



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم و التسيير

قسم : العلوم المالية و المحاسبية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص : محاسبة و تدقيق

إعداد و عرض القوائم المالية في المؤسسات الصغيرة دراسة ميدانية " مؤسسة سوف للتدقيق "

تحت إشراف الاستاذ:

د.عتير سليمان

إعداد الطلبة :

جورني أيوب

خزاني خالد

زلومة محمد الحبيب

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
ضيف الله محمد الهادي	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
عتير سليمان	أستاذ مساعد	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
إبراهيم لكموتة	أستاذ مساعد	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	عضوا

السنة الجامعية: 2024 - 2025



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم و التسيير

قسم : العلوم المالية و المحاسبية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

الشعبة : العلوم المالية والمحاسبية

التخصص : محاسبة و تدقيق

إعداد و عرض القوائم المالية في المؤسسات الصغيرة دراسة ميدانية " مؤسسة سوف لدقيق "

تحت إشراف الأستاذ:

د.عتير سليمان

إعداد الطلبة :

جورني أيوب

خزاني خالد

زلومة محمد الحبيب

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
ضيف الله محمد الهادي	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
عتير سليمان	أستاذ مساعد	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
لكموتة إبراهيم	أستاذ مساعد	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	عضوا

السنة الجامعية : 2024 – 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

أهدي هذا العمل المتواضع بكل حب وامتنان إلى أعز الناس على قلوبنا، إلى والدينا الكريمين، الذين كانوا مصدر الدعم والتشجيع الدائم في كل مراحل حياتنا. لقد زرعونا فينا قيم الاجتهاد والمثابرة، وقدموا لنا التضحيات الكبيرة دون كلل أو ملل، لنصل إلى هذه اللحظة التي نفتخر بها اليوم. فلهم منا كل الحب والاحترام والتقدير.

كما لا أنسى إخوتي وأخواتي الأعزاء، الذين كانوا دائماً حاضرين بروحهم الطيبة وكلماتهم المشجعة، وشجعونا على الاستمرار وعدم الاستسلام أمام الصعوبات. وللأصدقاء الأوفياء، الذين كانوا خير معين ورفيق درب خلال سنوات الدراسة، نخص بالذكر كل من وقف إلى جانبنا وشاركنا التحديات والنجاحات، وخلقوا لنا جوًّا من الألفة والمودة.

وبشكل خاص، أود أن أعبر عن تقدي وامتنائي العميق لـ خالي بلال بله باسي، الذي لم ييخل علينا بالدعم المعنوي والمادي، وكان من أكبر الداعمين لنا في رحلتنا العلمية. هذا الإهداء هو تعبير صادق عن عرفاننا لكل من ساندنا وشاركنا حلمنا، فلهم جميعاً نهدى هذا الإنجاز متمنين لهم دوام الصحة والسعادة والنجاح.

جورني أيوب

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

نهدي هذا العمل المتواضع بكل حب وامتنان إلى أغلى الناس على قلوبنا، إلى والدينا الكرام، الذين كانوا دائماً مصدر دعمنا وتشجيعنا في كل مراحل حياتنا. لقد زرعوا فينا قيم الاجتهاد والمثابرة، وبذلوا من أجلنا تضحيات كبيرة، دون كلل أو ملل، حتى وصلنا إلى هذه اللحظة التي نفخر بها اليوم. لهم منا أسمى آيات الحب والاحترام والتقدير.

كما نهدي هذا البحث إلى إخوتنا وأخواتنا الأعزاء، الذين كانوا دوماً إلى جانبنا بروحهم الطيبة وكلماتهم المشجعة، ولم ييخلوا علينا بتشجيعهم المستمر، مما جعلنا نتحدى الصعوبات ونواصل المسير.

ولأصدقائنا الأوفياء، الذين كانوا خير سند ورفيق في سنوات الدراسة، نخص بالذكر أولئك الذين شاركونا التحديات والإنجازات، وخلقوا بيننا جوّاً من الألفة والمحبة.

إن هذا الإهداء هو تعبير صادق عن امتناننا لكل من ساندنا، وشاركنا أحلامنا، فإلى الجميع نهدي هذا الإنجاز، مع تمنياتنا لهم بدوام الصحة والسعادة والنجاح.

خزاني خالد

الإهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي هذه

إلى أبي العطوف.... قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة؛ فهو من علّمني كيف

أعيش بكرامة وشموخ.

إلى أمي الحنونة..... لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة

الحب وفرحة العمر، ومثال التفاني والعطاء.

إلى إخوتي.... سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني.

إلى جميع الأخلاء؛ أهدي إليكم بحثي العلمي هذا.....

زلومة محمد الحبيب

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:
نحمد الله تعالى على توفيقه ورعايته، حيث أتاح لنا الفرصة لإتمام هذا العمل بفضلہ ونعمه،
فله الحمد أولاً وآخراً.

بكل مشاعر الامتنان والتقدير، نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف
الدكتور عتير سليمان، الذي كان له الدور المحوري في توجيهنا وإرشادنا خلال إعداد هذه
المذكرة. لقد كان دعمه العلمي وتوجيهه المستمر وقفة لا تُقدر بثمن، وساهم بشكل كبير في
إخراج هذا العمل إلى النور بأفضل صورة ممكنة.

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية، الذين أغنوا
مسيرتنا العلمية بخبراتهم ومعارفهم القيمة، وأسهموا في صقل مهارتنا الأكاديمية والعملية.

ولا ننسى أن نعبر عن امتناننا العميق لكل من ساهم وساندنا، سواء من أفراد الأسرة أو
الأصدقاء، ولكل من وقف معنا خلال هذه المرحلة المهمة من حياتنا العلمية.

جورني أيوب

خزاني خالد

زلومة محمد الحبيب

ملخص

تتناولت هذه المذكرة دراسة حول كيفية إعداد وعرض القوائم المالية في المؤسسات الصغيرة، مع التركيز على واقع هذه المؤسسات في الجزائر من خلال دراسة ميدانية لمؤسسة "سوف للدقيق". بدأت الدراسة بتقديم إطار نظري يتضمن تعريف المؤسسات الصغيرة، خصائصها، وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى شرح مفصل للقوائم المالية، أنواعها، خصائصها، وأهدافها، وكذلك المستخدمين الأساسيين لهذه القوائم.

تناولت المذكرة المبادئ والقواعد المحاسبية التي تقوم عليها إعداد القوائم المالية، مع التركيز على أهمية دقة المعلومات المالية ودورها في اتخاذ قرارات مالية وإدارية سليمة داخل المؤسسات الصغيرة. كما تم استعراض إعداد وعرض القوائم المالية الرئيسية مثل قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية. أما في الجزء الميداني، تم عرض القوائم المالية لمؤسسة "سوف للدقيق"، حيث تم قراءة مختصرة للأصول والخصوم، وحسابات النتائج والتدفقات النقدية.

أظهرت نتائج الدراسة أن القوائم المالية تساعد في تقديم معلومات دقيقة وموثوقة تدعم اتخاذ قرارات مالية أفضل. كما بينت الدراسة أن وجود نظام محاسبي مناسب يسهل عملية إعداد القوائم المالية، ويعزز من قدرة المؤسسة على مواجهة التحديات الاقتصادية.

وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تطوير مهارات إعداد القوائم المالية لدى مديري المؤسسات الصغيرة، بالإضافة إلى تعزيز الوعي بأهمية الشفافية المالية. كما توصي بفتح آفاق أبحاث مستقبلية تتناول أثر التكنولوجيا والسياسات الحكومية في تحسين جودة القوائم المالية وتأثيرها على التنمية الاقتصادية للمؤسسات الصغيرة.

الكلمات المفتاحية: قوائم مالية، مؤسسات صغيرة، ميزانية، قائمة الدخل.

Condensed Summary (English)

This dissertation explores the preparation and presentation of financial statements in small enterprises, with a particular focus on the Algerian context through a case study of the company "SOUF for Flour." The study begins with a theoretical framework that defines small enterprises, outlines their characteristics, and highlights their economic and social importance. It also provides a detailed explanation of financial statements, including their types, objectives, characteristics, and the main users of financial information.

The research further examines the accounting principles and rules underlying the preparation of financial statements, emphasizing the importance of accurate financial information in supporting sound financial and managerial decision-making within small enterprises. Additionally, the study presents the procedures for preparing and presenting the main financial statements, such as the statement of financial position, income statement, and cash flow statement.

In the empirical section, the financial statements of "SOUF for Flour" were analyzed through a brief reading of the assets and liabilities, income accounts, and cash flows. The findings reveal that financial statements provide accurate and reliable information that supports better financial decisions. The study also shows that having an appropriate accounting system facilitates the preparation of financial statements and strengthens the company's ability to cope with economic challenges.

Based on these results, the study recommends enhancing the financial reporting skills of small enterprise managers and raising awareness about the importance of financial transparency. It also suggests further research on the impact of technology and government policies on the quality of financial statements and their role in promoting the economic development of small enterprises.

Keywords: Financial Statements, Small Enterprises, Balance Sheet, Income Statemen

محتويات المذكرة

VI.....	ملخص
VII.....	Condensed Summary (English)
VIII.....	محتويات المذكرة
XI.....	قائمة الجداول
XII.....	قائمة الاشكال
أ.....	المقدمة العامة
6.....	الفصل الاول: عموميات حول القوائم المالية والمؤسسات الصغيرة
7.....	تمهيد
8.....	المبحث الأول: الادبيات النظرية
8.....	المطلب الأول: تقديم المؤسسات الصغيرة
15.....	المطلب الثاني: ماهية القوائم المالية ومميزاتها في المؤسسات الصغيرة
22.....	المطلب الثالث: أهداف القوائم المالية ومستخدموها
27.....	المبحث الثاني: إعداد وعرض القوائم المالية
28.....	المطلب الأول: إعداد القوائم المالية
32.....	المطلب الثاني: عرض قائمة المركز المالي وقائمة الدخل
61.....	المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية
61.....	المطلب الأول: الدراسات السابقة (إعداد وعرض القوائم المالية)
63.....	المطلب الثاني: الدراسات السابقة (المؤسسات الصغيرة)
65.....	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات
67.....	خاتمة الفصل الأول

68	الفصل الثاني دراسة ميدانية لمؤسسة سوف للدقيق
69	تمهيد
70	المبحث الأول: بطاقة تعريفية حول مؤسسة سوف للدقيق.
70	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة و موقعها
71	المطلب الثاني: هياكل وتركيبات الشركة
73	المطلب الثالث: توضيح مراحل الإنتاج وأهداف المؤسسة.
76	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية في شركة سوف للدقيق:
76	المطلب الأول : معالجة البيانات لإعداد القوائم المالية
79	المطلب الثاني : عرض الميزانية لشركة سوف للدقيق
85	المطلب الثالث : عرض جدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية لمؤسسة سوف للدقيق
90	المطلب الرابع: تحليل وملاحظات حول القوائم المالية
92	خاتمة الفصل الثاني
93	الخاتمة العامة
97	قائمة المراجع
103	الملاحق

- الجدول (01-01): جدول يوضح المؤسسات الصغير للبيان 09
- الجدول (02-01): جدول يوضح المؤسسات الصغير للإتحاد الآسيوي 10
- الجدول (03-01): جدول يوضح تحليل الحسابات المدينة 35
- الجدول (04-01): جدول يوضح قائمة المركز المالي جانب الأصول 36
- الجدول (05-01): جدول يوضح قائمة المركز المالي جانب الخصوم 41
- الجدول (06-01): جدول يوضح حسابات النتائج حسب الطبيعة 44
- الجدول (07-01): جدول يوضح حسابات النتائج حسب الوظيفة 46
- الجدول (08-01): جدول يوضح العناصر التي تحتويها قائمة التدفقات النقدية 49
- الجدول (09-01): جدول يوضح سيولة الخزينة الطريقة المباشرة 51
- الجدول (10-01): جدول يوضح سيولة الخزينة الطريقة الغير مباشرة 54
- الجدول (11-01): جدول تغيرات الأموال الخاصة 58
- الجدول (12-01): جدول يوضح قائمة التدفقات النقدية 60
- الجدول (01-02): جدول يوضح أصول مؤسسة سوف للدقيق 80
- الجدول (02-02): جدول يوضح خصوم مؤسسة سوف للدقيق 82
- الجدول (03-02): جدول حسابات النتائج لمؤسسة سوف للدقيق 85
- الجدول (04-02): جدول التدفقات النقدية لمؤسسة سوف للدقيق 88

قائمة الاشكال

- الشكل (01-01): شكل يوضح خصائص القوائم المالية 19
- الشكل (02-01): شكل يوضح خصائص القوائم المالية 25
- الشكل (03-01): شكل يوضح مكونات القوائم المالية 28
- الشكل (04-01): شكل يوضح أنواع الإلتزامات طويلة الأجل 38
- الشكل (05-01): شكل يوضح أنواع الإلتزامات قصيرة الأجل 39
- الشكل (01-02): شكل يوضح موقع المؤسسة 71
- الشكل (02-02): شكل يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة 72
- الشكل (03-02): شكل يوضح مراحل الإنتاج 75
- الشكل (04-02): شكل يوضح عملية شراء مواد أولية 77
- الشكل (05-02): شكل يوضح عملية بيع البضائع 78
- الشكل (06-02): شكل يوضح ميزان المراجعة 79

المقدمة العامة

المقدمة

في عالم اليوم، تزايد أهمية المؤسسات الصغيرة في النظم الاقتصادية العالمية، خصوصاً في البلدان النامية التي أصبحت تركز بشكل أكبر على تحفيز هذا القطاع لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. فالمؤسسات الصغيرة تعد أحد المحاور الرئيسية التي يعول عليها في تحقيق النمو المحلي، نظراً لدورها الحيوي في توفير فرص العمل، دعم الاقتصاد المحلي، وتعزيز الابتكار. إذ تشكل هذه المؤسسات نسبة كبيرة من الأنشطة الاقتصادية في العديد من الدول، حيث تساهم بشكل ملموس في الناتج المحلي الإجمالي وتدعم التنمية الإقليمية.

في الجزائر، كما في العديد من الدول، تزداد أهمية المؤسسات الصغيرة بشكل مستمر. تعتبر هذه المؤسسات ركيزة أساسية في اقتصاد البلد، ويمثل القطاع جزءاً كبيراً من سياسات التنمية الحكومية. حيث توفر هذه المؤسسات خدمات ومنتجات متنوعة تغطي قطاعات اقتصادية مختلفة، وتساعد على تقليل التبعية الاقتصادية وتحقيق التوازن الاقتصادي بين المناطق المختلفة. لذلك، بات من الضروري دراسة كافة العوامل التي تساهم في دعم هذا القطاع، وخاصة الدور الذي تلعبه القوائم المالية في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة.

حيث تُعتبر القوائم المالية من أهم الوثائق التي تعكس الوضع المالي والنتائج الاقتصادية للمؤسسات الصغيرة، لكنها ليست فقط معلومات تُجمع، بل هي نتاج لعملية منهجية لإعداد وعرض دقيقين يتطلبان الالتزام بمعايير ومبادئ محاسبية محددة.

الإشكالية

وعليه، يبرز التساؤل التالي:

كيف يتم إعداد وعرض القوائم المالية في المؤسسات الصغيرة ؟

الأسئلة الفرعية: للإجابة على هذه الإشكالية نطرح التساؤلات التالية:

1. ما المقصود بالمؤسسات الصغيرة ؟

2. ماهي القوائم المالية الواجب إعدادها ؟

3. كيف يتم إعداد وعرض القوائم المالية في المؤسسة محل الدراسة -سوف للدقيق- ؟

فرضيات الدراسة

1. الفرضية الأولى:

يقصد بالمؤسسات الصغيرة تلك المؤسسات ذات الحجم المحدود من العمال ورأس المال وتعمل في نطاق محلي .

2. الفرضية الثانية:

تلتزم المؤسسات الصغيرة بإعداد القوائم المالية الأساسية وهم على التوالي: الميزانية، حساب النتائج، قائمة تدفقات الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، و الملاحق.

3. الفرضية الثالثة:

يتم إعداد وعرض القوائم المالية في المؤسسة محل الدراسة -دقيق سوف - وفق النظام المحاسبي المالي SCF .

الأسباب الذاتية لاختيار الموضوع:

1. علاقة الموضوع بالإختصاص .

2. الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع .

الأسباب الموضوعية لاختيار الموضوع:

1. تزايد أهمية القطاع :في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية والمحلية، أصبح من الضروري دعم المؤسسات الصغيرة

باعتبارها محرِّكًا أساسيًا للاقتصاد، وهذا يتطلب تحسين استخدام الأدوات المالية، مثل القوائم المالية، من أجل

اتخاذ قرارات أفضل.

2. محاولة معرفة كيفية إعداد وعرض القوائم المالية في المؤسسات الصغيرة .

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعريف بالمؤسسات الصغيرة وخصائصها.
2. تحديد القوائم المالية الأساسية الواجبة على المؤسسات الصغيرة تقديمها.
3. قياس مدى إلتزام المؤسسة محل الدراسة بالنظام المعتمد .

أهمية الدراسة:

تمثل هذه الدراسة أهمية كبيرة للمؤسسات الصغيرة في الجزائر، حيث ستوفر نظرة شاملة حول كيفية إعداد وعرض القوائم المالية، ومن خلال دراسة حالة مؤسسة سوف للدقيق سيتم التوصل إلى نتائج تساعد في تحسين الاداء المالي والإداري.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: وقع الإختيار على مؤسسة سوف للدقيق .
- الحدود الزمانية: بغية الإحاطة بإشكالية البحث وإستخلاص نتائج عملية قمنا بإختيار فترة زمنية تتمثل بحصيلة أنشطة المؤسسة السالفة الذكر للفترة الممتدة بين 2018 – 2019 .

المنهج المتبع:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات النظرية المتعلقة بالموضوع. كما تم الإعتماد على المنهج التطبيقي من خلال دراسة ميدانية لمؤسسة سوف للدقيق.

صعوبات البحث:

- أثناء إعداد بحثنا وجهتنا عدة صعوبات نذكر منها:
- تزامن إنجاز هذا البحث مع توقيت العمل مما أدى إلى ضيق الوقت المتاح.
- صعوبة الحصول على المعلومات نظرا لحساسية البيانات المالية.

هيكل البحث:

قمنا بتقسيم البحث إلى:

- الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى الإطار النظري للبحث، حيث تناولنا المفاهيم الأساسية المتعلقة بالقوائم المالية، بالإضافة إلى التعريف بالمؤسسات الصغيرة وخصائصها. كما قمنا بعرض ومناقشة مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- الفصل الثاني: حيث قمنا بإسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة سوف للدقيق.

الفصل الاول

عموميات حول القوائم المالية

والمؤسسات الصغيرة

تمهيد

لقد أصبح الحديث عن المؤسسات الصغيرة كاستراتيجية نمووية فعالة في معظم دول العالم وأنه يعتبر بمثابة الدعامة الأساسية لقطاع المؤسسات الضخمة فهي تعتبر أهم القطاعات المؤثرة في اقتصاد أي دولة، وفي ظل الفكر الاقتصادي فإن التطور الاقتصادي يبني من المستوى الجزئي إلى المستوى الكلي وكما هو معتاد فإن الدول المتطورة كان لها السبق في ترقية هذا القطاع على عكس الدول النامية التي استفقت أخيرا وأصبحت هي الأخرى تلقي اهتمام كبير لهذه المؤسسات وتبحث من أجل النهوض بها.

والجزائر كغيرها من الدول أولت اهتمام كبير وخاص بالمؤسسات الصغيرة حيث تعتبرها ركيزة أساسية لقيام أي اقتصاد، ويمكن لهذه المؤسسات الصغيرة التي لها خصائص محددة عن طريق التنظيم أن تستعمل النظام المحاسبي المالي المبسط والذي هدفه الأساسي تسهيل عملية المحاسبة على هذه المؤسسات، كما يمكن لمستخدمي القوائم المالية الوصول إلى آراء صائبة عن أداء المؤسسة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

كل مؤسسة مهما كان نشاطها عليها القيام بإعداد وعرض القوائم المالية لتلبية الإحتياجات المختلفة للأطراف المختلفة ذات العلاقة معها، وقد تختلف هذه القوائم المالية من بلد إلى آخر وذلك حسب الظروف المحيطة بها منها تحديد إحتياجات مختلف الأطراف المستخدمة لها .

المطلب الأول: تقديم المؤسسات الصغيرة

سنتطرق في هذا المطلب الى تعريف المؤسسات الصغيرة وذكر خصائصها وأهميتها وأهدافها

أولاً: مفهوم المؤسسات الصغيرة

تعد المؤسسات الصغيرة وحدة إنتاجية ذات طابع محدود من حيث عدد العمال ورأس المال، وتلعب دوراً مهماً في دعم الاقتصاد المحلي وتحفيز ريادة الأعمال، وفيما يلي سنقوم بتعريف المؤسسات الصغيرة وذكر خصائصها.

1- تعريف المؤسسات الصغيرة:

إن اختلاف معايير التصنيف أدى إلى اختلاف التعريف من منطقة لأخرى ومن بلد لآخر ويجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من المصطلحات التي تعبر عن المؤسسات منها المشروعات المؤسسات الصناعات الصغيرة ومتوسطة الحجم الأعمال الصغيرة والمتوسطة.¹

حيث أظهرت الدراسات أن هناك ما يتجاوز خمسون تعريفاً للمؤسسات الصغيرة والعديد من الدول ليس لديها تعريف رسمي لهذا النوع من الأعمال²، ويكون التعريف معتمداً بنص قانوني مثل الجزائر أو تعريفاً إدارياً مثل ألمانيا الغربية، ومن بعض التعريف للدول عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ما يلي:

• تعريف الولايات المتحدة الأمريكية للمؤسسات الصغيرة:

تم تحديد مفهوم المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بالاعتماد على معيار حجم المبيعات وعدد العمال كما يلي:³

¹ - غدير أحمد سليمة، تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرياح، ورفلة، 2007، ص 07 .

² - راتشمان دافيد وآخرون، ترجمة رفاعي محمد رفاعي ومحمد سيد عبد المتعال، الإدارة المعاصرة، السعودية، 2001، ص 146 .

³ - خلف عثمان، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة الجزائر، 2004، ص 11 .

- المؤسسات الخدمائية والتجارة بالتجزئة..... من 08 إلى 01 مليون دولار أمريكي كمبيعات.
- مؤسسات التجارة بالجملة..... من 01 إلى 81 مليون دولار أمريكي كمبيعات سنوية.
- المؤسسات الصناعية..... عدد العمال 910 عامل أو أقل.

● تعريف اليابان للمؤسسات الصغيرة:

ميز القانون الياباني المتعلق بالمؤسسات الصغيرة بين مختلف المؤسسات على أساس طبيعة النشاط وذلك كما هو

مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (01-01): المؤسسات الصغيرة بالنسبة لليابان

عدد العمال	رأس المال المستثمر	القطاعات
300 عامل أو أقل	أقل من 100 مليون ين	المؤسسات المنجمية والتحويلية والنقل وباقي فروع النشاط
100 عامل أو أقل	أقل من 30 مليون ين	مؤسسة التجارة بالجملة
50 عامل أو أقل	أقل من 10 مليون ين	مؤسسة التجارة بالتجزئة والخدمات

،Les PME en Europe et leur contribution à l'emploi، Source: BRAIN.D

1983. 4715 : études documentaire n :5 p

من خلال الجدول ميز القانون الياباني المؤسسات الصغيرة على غيرها من المؤسسات بحسب طبيعة نشاطها

حيث ان المؤسسات ذات الطابع المنجمي والطاقوي التي يقل رأسمالها 800 مليون ين، وعدد عمالها 900 أو أقل

من ذلك تعتبر مؤسسة صغيرة، وكذلك الحال مع مؤسسات التجارة بالجملة والتجارة بالتجزئة، فالتعريف الياباني

للمؤسسة الصغيرة هو عبارة عن كل مؤسسة تشتمل على رأسمال قليل وعدد العمالة بها ضئيل جدا.

• تعريف السوق الأوروبية المشتركة للمؤسسات الصغيرة:¹

أمام هذا الاختلاف الذي يتعلق بالتعريف المقدم لهذا القطاع بين الدول الأوروبية، اعتبر هذا القطاع ان

المؤسسة الصغيرة والمتوسطة هي تلك المؤسسة التي تحقق المعايير الآتية:

○ عدد العمال المشتغلون يصل إلى 100 عامل أو أقل.

○ يصل حجم الاستثمارات الثابتة فيها الى 28 مليون وحدة نقدية أوروبية أو أقل.

• تعريف إتحاد جنوب آسيا للمؤسسات الصغيرة:

لقد أعطى هذا الاتحاد تعريفا حديثا للمؤسسات الصغيرة، الذي يعتمد على مؤشر العمالة كمعيار

أساسي والملخص في الجدول الآتي²:

الجدول رقم (01-02): المؤسسات الصغيرة بالنسبة لاتحاد جنوب آسيا

عدد العمال	نوع المؤسسات
من 1 الى 10 عمال	المؤسسات العائلية والحرفية
من 11 الى 49 عامل	المؤسسات الصغيرة
من 50 الى 100 عامل	المؤسسات المتوسطة
أكثر من 100 عامل	المؤسسات الكبيرة

المصدر: زويتة محمد صالح، اثر التغييرات الاقتصادية في ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، رسالة

ماجستير قسم علوم التسيير تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر، 2007، ص 06.

• تعريف الاتحاد الأوروبي للمؤسسات الصغيرة:

¹ - زويتة محمد صالح، اثر التغييرات الاقتصادية في ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، رسالة ماجستير قسم علوم التسيير تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر، 2007، ص 06.

² - زويتة محمد صالح، مرجع نفسه، ص 06.

حدد التعريف المعتمد بالنسبة للمؤسسات الصغيرة سنة 1996 من طرف الاتحاد، حيث يتركزون على ثلاث مقاييس للتعريف (المستخدمون ورقم الأعمال، الحصيلة السنوية و استقلالية المؤسسة).

- المؤسسة المصغرة: هي المؤسسة التي تشغل أقل من 10 عمال.
- المؤسسة الصغيرة: هي تلك المؤسسة التي توافق معايير الاستقلالية وتشغل أقل من 250 عامل وتنجز رقم أعمال سنوي لا يتجاوز 7 ملايين أورو.
- المؤسسة المتوسطة : هي تلك المؤسسة التي توافق معايير الاستقلالية وتشغل أقل من 250 عامل لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 40 مليون أروا.¹

● تعريف المشرع الجزائري للمؤسسات الصغيرة:

جاء تعريف المشرع الجزائري للمؤسسات الصغيرة في المادة الرابعة من القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة رقم 18/01 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 على انها مؤسسة انتاج سلع أو خدمات كلاهما :

تشغل من 01 الى 250 شخصا، ولا يتجاوز رقم اعمالها السنوي 2 مليار دينار أو لا تتجاوز حصيلتها السنوية 500 مليون، وان تستوفي معايير الاستقلالية ويتحقق هذا المعيار بنسبة امتلاك رأسمال من طرف مؤسسة أو مجموعة مؤسسات اخرى بنسبة 25 بالمائة أو أكثر، حيث قسم القانون السابق من المادة 5 و 6 المؤسسات الصغيرة الى ثلاث مؤسسات صغيرة ومتوسطة ومصغرة وهي كالتالي:

المؤسسة الصغيرة : تشغل ما بين 10 الى 49 شخص ولا يتجاوز رقم اعمالها السنوي 200 مليون دينار.

المؤسسة المتوسطة: تشغل ما بين 50 و 250 شخص ورقم أعمالها ما بين 200 مليون و 2 مليار.

المؤسسة المصغرة: تشغل من 1 الى 9 أشخاص وتحقق رقم أعمال أقل من 20 مليون دينار أو يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 10 ملايين دينار.²

¹ - مجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، تقرير من اجل سياسة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جوان، 2002، ص 06.

² - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 77 (الجزائر 15 نوفمبر 2001)، ص ص 05، 06.

2- خصائص المؤسسات الصغيرة:

تتميز المؤسسات الصغيرة بعدة خصائص والتي تتلخص فيما يلي: ¹

- مالك المنشأة هو مديرها (الملكية الفردية) إذ يتولى العمليات الإدارية والفنية، وهذه الصفة غالبية على هذه المشروعات كونها ذات طابع أسري في أغلب الأحيان.
- انخفاض حجم رأس المال اللازم لإنشاء المشروعات الصغيرة: وذلك في ظل تدني حجم المدخرات لهؤلاء المستثمرين في المشروعات الصغيرة.
- الاعتماد على الموارد المحلية الأولية: تعتمد المشروعات الصغيرة على المواد الخام الأولية الموجودة في البيئة المحيطة وذلك بسبب عدم قدرتها على الاستيراد، وكذلك فإن أغلبها يكون مشروعات مستخدمة للمواد المتوفرة وليست قائمة على مواد أولية غير موجودة بالقرب منها مما يساهم في خفض الكلفة الإنتاجية، وبالتالي يؤدي إلى انخفاض حجم رأس المال المطلوب.
- سهولة التأسيس: يتجلى ذلك في انخفاض مستلزمات رأس المال المطلوب لإنشائها نسبياً، لكونها تعتمد على جذب وتفعيل المدخرات لتحقيق منفعة وفائدة تلبي من خلالها حاجات محلية في أنشطة متعددة ضمن المجال الاقتصادي وكذلك سهولة الإجراءات الإدارية، وانخفاض تكاليف التأسيس نظراً لبساطة وسهولة هيكلها الإداري والتنظيمي. ²
- المركزية: تتسم المؤسسات الصغيرة بالمركزية في مباشرة الأعمال، حيث يقوم مالك المؤسسة بنفسه أو بمعاونة عدد محدود من المساعدين بتأدية النشاطات المختلفة في المؤسسة، حيث يستخدم الهيكل البسيط الذي

¹ - هديل عبد المولى طشطوش، المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن - عمان، 2012، ص 33.

² - محمد الناصر مشري دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة دراسة الاستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة ولاية تبسة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، تخصص استراتيجية المؤسسة للتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس، سطيف 2008_2011، ص18.

يتميز بقلة التدرج الوظيفي، فتتخذ القرارات من طرف المالكين وهذا ما يفسره سريان الجمع بين الإدارة والملكية.¹

- **التبعية:** ففي بعض الأحيان تأخذ المؤسسات شكل المقاولات أو فروع المؤسسات الكبيرة تختص بتوفير المادة الأولية للمؤسسات الكبيرة أو كوكالات بيع تسوق منتجاتها.
- **مرونة الإدارة:** إن الإدارة في المؤسسة الصغيرة تتميز بقدر عال من المرونة وسرعة مواكبة التغيرات في العمل وظروفه والتكيف معها بسرعة فائقة، ويعود ذلك إلى الطابع الغير رسمي التعامل مع العملاء والعاملين وصاحب المؤسسة، بالإضافة إلى تميزها ببساطة الهيكل التنظيمي وعدم وجود لوائح جامدة تعرقل اتخاذ القرارات، فالأمر متروك كله بصورة أساسية لصاحب المؤسسة وخبرته في تقدير المواقف ومعالجتها.
- **الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي:** يقصد بهذه الخاصية غياب استراتيجية على المدى البعيد، تمكن المؤسسة من تحقيق القدرة التنافسية في السوق.
- **مستوي التكنولوجيا متدني:** لا تستعمل المؤسسات الصغيرة مستوى عال من التكنولوجيا كون بعض الصناعات التي تنتمي لهذا القطاع لا يستوجب استثمار ذو قيمة مرتفعة، كما نجد سهولة الاعلام وسهولة إنتشار المعلومة داخل هذا النوع من المؤسسات الامر الذي يمكنها من التكيف بسرعة من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.²

ثانيا: أهمية المؤسسات الصغيرة: إن الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة يعود إلى الأهمية البالغة لهذا الشكل من المؤسسات ولعل أهميتها تكمن في النقاط التالية:³

- استيعاب القدرة الكامنة لدى الأفراد خاصة منهم ذوي الكفاءات والمهارات؛

¹ - أمينة رراقي، كفاءات أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتسويق والعلوم التجارية، تخصص حوكمت الشركات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2022، ص 23.

² - أحمد حجاوي، إشكالية تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بالعلمية المستدامة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان 2010-2011، ص 12.

³ - عبد الله خبايا، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لتحقيق التنمية المستدامة، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2013، ص 35.

- إحداث التوازن الجهوي ذلك أن هذا النوع من المؤسسات سهل إنشائها في المناطق المعزولة والنامية.
- تدعيم النسيج الاقتصادي وخلق بعض التكامل لأن المؤسسات الصغيرة تنشط في مجالات مختلفة فلاحية وخدمية ما يجعل الاقتصاد الوطني يتسم ببعض التوازن.
- ساعد على الاستقرار الاجتماعي لكثير من الأفراد عن طريق خلق مناصب عمل ففي الولايات المتحدة الأمريكية نصف اليد العاملة توظفها هذه المؤسسات.
- تدعيم المؤسسات الكبرى في نشاطها عن طريق ما يعرف بالمناولة.
- تفاعلها المباشر مع المستهلك يجعلها قادرة أكثر على توفير وتلبية رغباته الأساسية.
- الإبداع والابتكار.
- مساهمة هذه المؤسسات في حماية البيئة لأن العديد منها يعتمد على مخرجات ونفايات المؤسسات الصناعية الكبرى.
- خلق قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني وبالتالي المساهمة في إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية.

ثالثا: أهداف المؤسسات الصغيرة:

- تسعى المؤسسات الصغيرة من خلال نشاطها إلى تحقيق الأهداف التالية:¹
- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية، باستخدام أنشطة اقتصادية سلمية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل وكنا إحماء أنشطة تم التخلي عنها لأي سبب كان.
 - تشكل إحدى وسائل الإدماج للقطاع غير المنظم والعائلي.

¹ - عوادي مصطفى، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ووسائل دعمها، الملقى الوطني حول: إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، يومي 06 و07 ديسمبر 2007، ص 9.

- استحداث فرص عمل جديدة بصورة مباشرة وهذا لمستحدثي المؤسسات، أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين، ومن خلال الاستحداث لغرض العمل يمكن أن تتحقق الاستجابة السريعة للمطالب الاجتماعية في مجال الشغل؛
- إعادة إدماج المسرحين من مناصب عملهم جراء الإفلاس لبعض المؤسسات العمومية، أو بفعل تقليص حجم العمالة فيها جراء إعادة الهيكلة أو الخصخصة وهو ما يدعم إمكانية تعويض بعض الأنشطة المفقودة؛
- استعادة كل حلقات الإنتاج غير المرعبة وغير الهامة التي تخلصت منها المؤسسات الكبرى من أجل إعادة تركيز طاقاتها على النشاط الأصلي؛
- مكن أن تشكل أداة فعالة لتوطين الأنشطة في المناطق النائية، مما يجعلها أداة هامة للترقية وتثمين الثروة المحلية، وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق؛
- يمكن أن تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها والتي تشترك في استخدام نفس المدخلات؛
- تمكين فئات عديدة من المجتمع تمتلك الأفكار الاستثمارية الجيدة ولكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية؛
- تشكل إحدى مصادر الدخل بالنسبة لمستحدثيها ومستخدميها، كما تشكل مصدرا إضافيا لتنمية العائد المالي للدولة من خلال الاقتطاعات والضرائب المختلفة؛

المطلب الثاني: ماهية القوائم المالية ومميزتها في المؤسسات الصغيرة

تعد القوائم المالية تقارير محاسبية دورية تعرض فيها المعلومات المالية للمؤسسة بشكل منظم، بهدف توضيح نتائج نشاطها ووضعها المالي لمتخذي القرار.

أولاً: مفهوم القوائم المالية:

سنتطرق فيما يلي الى تعريف القوائم المالية وخصائصها.

1- تعريف القوائم المالية: القوائم المالية هي الوسيلة الرئيسية أمام المحاسبة في توصيل المعلومات إلى من هم

خارج المؤسسة، وهي بمثابة المنتج الرئيسي للمحاسبة، وتتركز المعلومات التي تحتوي عليها حول رأس

المال والنتيجة اللذان يرتبطان بوحدة محاسبية قد تكون في شكل مؤسسة فردية أو شركة تضامن أو

مساهمة أو ذات مسؤولية محدودة سواء كانت تنشط في القطاع التجاري أو الصناعي أو الخدمي،

بغرض تحقيق الربح أو عدم تحقيقه.¹

وقد عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية في المعيار المحاسبي الدولي الأول الخاص بالقوائم المالية أنها عرض مالي

هيكلي للمركز المالي للمؤسسة والعمليات التي تقوم بها، والهدف من القوائم المالية ذات الأغراض العامة هو تقديم

المعلومات حول المركز المالي للمؤسسة وأدائها وتدفعاتها النقدية بما هو نافع لمجموعة عريضة من المستخدمين عند اتخاذ

قرارات اقتصادية.

فالقوائم المالية تضبط تحت مسؤولية مسيري الوحدة مرة كل سنة، وتعد في أجل أربعة أشهر بعد تاريخ انتهاء

الفترة باستخدام الوحدة النقدية، وتقدم معلومات تمكن من إجراء المقارنة مع الفترة السابقة وفي حالة تعذر إجراء

المقارنة لأي سبب يجب ترتيب وتغيير المعلومات الخاصة بالفترة السابقة حتى تصبح قابلة للمقارنة وتصر في الملحق.²

كما يمكن اعتبارها الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن الشركة، حيث ينظر للمعلومات الواردة فيها بأنها تقيس

المركز المالي للمؤسسة وأدائها المالي وتدفعاتها النقدية، ويمكن كذلك التعرف على التغيرات في المركز المالي وحقوق

الملكية، حيث أنها تمثل نتاج النشاط في الشركة خلال فترة زمنية معينة، أو بعبارة أخرى هي ملخص كمي للعمليات

¹ -Jean-Francois Des Robert, Francois Mechin, Herve Puteux, Normes IFRS/IAS ETRME, Dunod, Paris, 2004, P12

² -Stéphan Brun, L'essentiels Des Normes Comptables Internationales IAS/IFRS, Gualino Editeur, PARIS, 2004, P 55.

والأحداث المالية وتأثيراتها على الأصول والتزامات الشركة وحقوق ملكيتها، وتعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرارات المالية.¹

ويمكن تعريفها على أنها وسائل أساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات من مصادر خارج السجلات المحاسبية، إلا أن النظم المحاسبية مصممة بشكل عام على أساس عناصر القوائم المالية الأصول، الخصوم، الإيرادات والمصروفات... الخ.²

من التعريفات السابقة يستخرج تعريف القوائم المالية بأنها مجموعة من الوثائق تحمل معلومات مالية متعلقة بالمؤسسة، وفي أشكال محددة كالميزانية، وجدول حسابات النتائج، وجدول تغيرات رؤوس الأموال أو الأموال الخاصة، وجدول تدفقات الخزينة وتعتبر القوائم المالية الوسيلة الرئيسية لإيصال المعلومة المالية إلى مختلف مستعمليها الداخليين والخارجيين عند إقفال الحسابات.

وتضم القوائم المالية العناصر التالية: (قائمة الميزانية أو المركز المالي؛ قائمة الدخل؛ قائمة التدفقات النقدية؛ قائمة التغير في حقوق الملكية؛ بالإضافة إلى الإيضاحات المتممة)، وقد تم تعريف هذه العناصر كما يلي:³

- **الأصول:** هي موارد يتحكم فيها الكيان نتيجة لأحداث ماضية ويتوقع أن تتدفق منها منافع اقتصادية مستقبلية إليه.
- **الالتزامات:** هي التزامات حالية للكيان ناشئة من أحداث ماضية ويتوقع أن يؤدي تسويتها لتدفق منافع اقتصادية خارجه.
- **حقوق الملكية:** هي الأصول مخصوم منها الالتزامات وتعرف عادة باسم أموال حملة الأسهم).

¹ -Jean-Francois Des Robert, Francois Mechin, Herve Puteux, Normes IFRS/IAS ETRME, Dunod, Paris, 2004, P12

² - طارق عبد العال حماد، التقارير المالية أسس الأعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002، ص 3.

³ - سليم بن رحمون تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد: دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013، ص ص 76-77.

• **الدخل:** هو زيادات في المنافع الاقتصادية في صورة تدفقات إلى الداخل أو تحسينات في الأصول أو تناقصات في الالتزامات، ينتج عنها زيادة في حقوق الملكية (بخلاف الزيادات الناتجة عن مساهمات الملاك)، ويتضمن الدخل الإيراد والمكاسب.

• **المصروفات:** ويعني التناقص في المنافع الاقتصادية في صورة تدفقات إلى الخارج أو نقص في الأصول، أو تكبدات الالتزامات ينتج عنها تناقصات في حقوق الملكية (بخلاف التناقصات بسبب التوزيعات للملاك).

2- خصائص القوائم المالية: تتمثل خصائص القوائم المالية في الصفات التي تجعل المعلومات الواردة فيها

مفيدة للمستخدمين، ويمكن ان نميز بين أربعة خصائص أساسية هي¹:

• **قابلية للفهم:** تعبر عن مدى جاهزية قابليتها للفهم من قبل المستخدمين، حيث يفترض أن لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في مجال الأعمال، بالإضافة إلى رغبتهم في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية، كذلك يجب عدم استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب تضمينها القوائم المالية وذلك باعتبارها ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية فحسب، اعتمادا على فرضيات أنه من الصعب جدا فهمها من قبل بعض المستخدمين.

• **الملاءمة:** تمتلك المعلومات خاصية الملاءمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين، إن الدورين التنبؤي والتأكيدي للمعلومات متداخلين، على سبيل المثال، المعلومات حول المستوى الحالي للأصول المملوكة وبنيتها ذو قيمة للمستخدمين عندما يحاولون التنبؤ بقدرة المنشأة في استغلال الفرص وقدرتها على مقاومة الأوضاع المعاكسة. أما بالنسبة للدور التأكيدي فيتعلق بالتنبؤات الماضية، على سبيل المثال الطريقة التي يتوجب هيكلة المنشأة بموجبها ونتائج العمليات التي خطط لها.

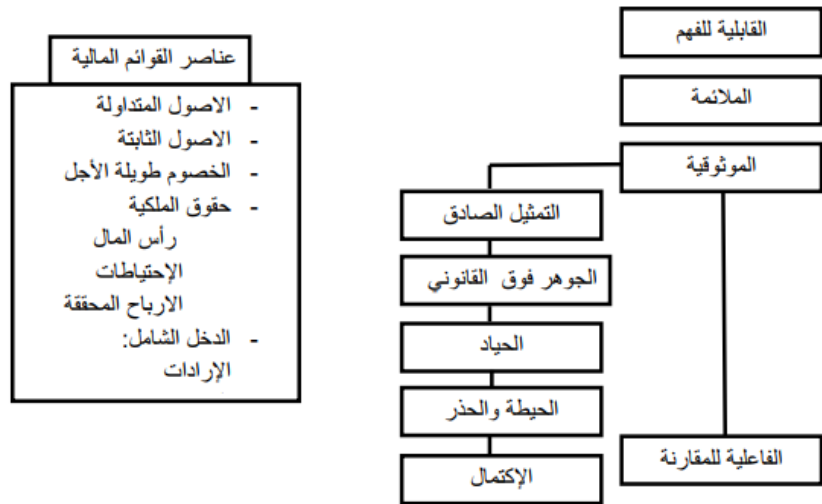
• **الموثوقية:** لكي تكون المعلومات مفيدة فإنه يجب أن تكون موثوقة، وتمثل المعلومات خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تعبر بصدق

¹ - أحمد محمد نور، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 43.

عما يقصد أن تعبر عنه، أو من المتوقع أن تعبر عنه بشكل معقول. فمثلا في حالة وجود أضرار لمعامل مع المؤسسة كان مبلغ الأضرار موضع نزاع قانوني، فإن اعتراف المؤسسة بكامل المبلغ المطالب به في الميزانية العامة يعد غير

- مناسب، على أنه من الممكن أن يكون مناسباً الإفصاح عن المبلغ مع الظروف المحيطة به.
- القابلية للمقارنة: يجب أن يكون المستخدمون قادرين على مقارنة القوائم المالية للمنشأة عبر الزمن كما يجب أن يكون بإمكانهم مقارنتها مع القوائم المالية للمنشآت الأخرى من أجل إجراء التقييم النسبي لمراكزها المالية، والأداء والتغيرات في المركز المالي، ومن أهم ما تتضمنه خاصية القابلية لإعلام المستخدمين عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية، إن الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية بما في ذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية يساعد في تحقيق القابلية للمقارنة.

الشكل رقم (01-01): خصائص القوائم المالية



المصدر: الطيب مداني، القوائم المالية المدجة وفق النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS: دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية للخدمات في الابار ENSP، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير، تخصص مالية دولية 2014/2015، ص10.

تعتبر الخصائص المذكورة هي الخصائص الأساسية الأربعة لكن ما يجدر الإشارة إليه هو وجود خصائص نوعية أخرى تتمثل في:

- الأهمية النسبية: وهي المعلومات التي إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون اعتمادا على القوائم المالية.
- الجوهر في الشكل: من الضروري أن تكون العمليات المالية قد تمت المحاسبة عنها وقدمت طبقا لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس لشكلها القانوني فحسب.
- التمثيل الصادق: يجب أن تمثل المعلومات بصدق العمليات المالية والأحداث الأخرى، على سبيل المثال يجب أن تمثل الميزانية العامة بصدق العمليات المالية والأحداث الأخرى التي ينشأ عنها أصول والتزامات وحق ملكية المنشأة بتاريخ وضع التقرير وفقا لمقاييس الاعتراف.
- الحياد: أي أن تكون المعلومات التي تويها القوائم المالية خالية من التحيز أي يجب أن يكون عرض المعلومات لا يؤثر على اتخاذ القرار أو الحكم لأجل تحقيق نتيجة محددة سلفا.
- الاكتمال: يجب أن تكون المعلومات في القوائم المالية كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية والتكلفة أي أن حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها مظلمة أو خاطئة.

ثانيا: أهمية القوائم المالية:

مما لا شك فيه أن القوائم المالية لها دور فعال داخل المؤسسة فالميزانية هي تصوير للوضع المالي للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة، وتصف بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم، ويوفر حسابات النتائج معلومات عن أداء المؤسسة، وترتب فيه الإيرادات والأعباء حسب الطبيعة أو حسب الوظيفة، ويقدم جدول تدفقات الخزينة معلومات عن المتحصلات والمدفوعات النقدية، وهناك طريقتين لإعداد هذه القائمة وهي الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة سواء انطلاقا من صافي الربح أو من المتحصلات والمدفوعات النقدية، ويشكل جدول تغيرات الأموال الخاصة دليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتكون منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة.

وتتضمن الملاحق معلومات تكتسي طابعاً هاماً أو مفيدة لفهم القوائم المالية السابقة الذكر.

- أهمية الميزانية: توفر معلومات عن طبيعة ومقدار الاستثمارات في أصول المؤسسة تبرز أهمية الميزانية من حيث أو التزامات المؤسسة لدائنيها وحق الملاك على صافي أصول المؤسسة. ومن خلال مساهمتها في عملية التقرير المالي عن طريق توفير أساس لما يلي¹:

- حساب معدلات العائد.

- تقييم هيكل رأس المال في المؤسسة.

- تقدير درجة السيولة والمرونة المالية في المؤسسة.

وبالتالي فمن أجل الحكم على درجة المخاطرة التي تتعرض لها المؤسسة وتقدير التدفقات النقدية لها في المستقبل

فإنه يجب تحليل الميزانية وتحديد مدى سيولة المؤسسة ومرونتها المالية .

- أهمية حسابات النتائج: إن حساب النتائج يعتبر الأكثر أهمية من بين القوائم المالية، فهو التقرير

الذي يقيس نجاح عمليات المؤسسة لفترة محددة من الزمن، وعليه فإن أهمية هذه القائمة تنبع من :

- تساعد بالتنبؤ بشكل دقيق لدخل المؤسسة في المستقبل؛

- تساعد في التقييم الأفضل لإمكانية استلام المشروع المبالغ نقدية؛

- تساعد في التأكد من أن المصادر الاقتصادية قد تم استخدامها على أفضل وجه؛

- أهمية قائمة التدفقات الخزينة: تبرز أهمية قائمة التدفقات الخزينة من حيث أنها تقدم معلومات

أكثر وضوحاً عن مصادر واستخدام الأموال، والتي تعرضها كل من حسابات النتائج والميزانية بصورة

مختصرة جداً، إذ أن تلك القائمتين تعد على أساس الاستحقاق، ولكن لا تعرض أي من القائمتين

¹ -دونالد كيسو، جيرى وبجانت تعريب أحمد حامد حجاج وسلطان محمد السلطان المحاسبة المتوسطة، الجزء الأول، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1999، ص 224.

السابقتين منفردة أو مجمعة - الملخص التفصيلي لكل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، أو مصادر واستخدامات النقدية خلال الفترة.¹

وتساعد قائمة التدفقات الخزينة المستثمرين والدائنين والأطراف الأخرى في تقييم التدفقات الخزينة المستقبلية، وتوفر معلومات عن التدفقات الخزينة الفعلية، كما تساهم في تقييم النقدية المتوفرة لسداد التوزيعات وتمويل الاستثمارات، ومدى القدرة على تمويل النمو المتوقع للمشروع من المصادر الداخلية، وتساعد في تحديد أسباب الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات الخزينة.²

● أهمية قائمة تغيرات الأموال الخاصة: تتبع أهمية قائمة تغيرات الأموال الخاصة من ربطها الحسابات النتائج والميزانية، فتفصح عن التغير الناجم عن حسابات النتائج متمثلاً في صورة أرباح أو خسائر الدورة المالية وما ينجم عنه من تغير في الأرباح المحتجزة، كما تقوم برصد التيارات التي تؤثر على بنود الأموال الخاصة من أول الدورة المالية وصولاً إلى الأموال الخاصة في آخر الدورة.³

ثالثاً : مميزات القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة⁴

تتميز القوائم المالية في المؤسسات الصغيرة بعدة خصائص ومميزات تميزها عن غيرها، ومن أهمها:

1. البساطة والوضوح

نظراً لصغر حجم المؤسسة، تكون القوائم المالية مبسطة وغير معقدة، مما يسهل فهمها وتحليلها من قبل أصحاب القرار، سواء كانوا مالكيين أو مدراء أو جهات رقابية.

2. التركيز على المعلومات الأساسية

¹ - فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، 2005، ص 27.

² - ريتشارد شرويدر تعريب خالد علي أحمد كاجيجي وإبراهيم ولد محمد فال، نظرية المحاسبة، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2006، ص 287.

³ - فايز زهدي الشلتوني، مرجع سبق ذكره، ص 23.

⁴ - علي محمد عبد القادر، المحاسبة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2019، ص 23.

ترتكز القوائم المالية في المؤسسات الصغيرة على العناصر الرئيسية مثل الأصول، الخصوم، الإيرادات، والمصروفات، دون الحاجة لتفاصيل موسعة قد تكون غير ضرورية في هذا السياق.

3. سهولة الإعداد والتحديث

غالباً ما تعتمد المؤسسات الصغيرة على نظم محاسبية مبسطة أو يدوية، مما يجعل إعداد القوائم المالية أسرع وأقل تكلفة مقارنة بالمؤسسات الأخرى.

4. مساعدة في اتخاذ القرارات اليومية

توفر هذه القوائم معلومات مالية عملية تساعد المالكين والمدبرين في اتخاذ قرارات تشغيلية واستراتيجية ملائمة لتحسين الأداء المالي وضبط النفقات.

5. دعم التواصل مع الجهات الخارجية

بالرغم من بساطتها، إلا أن القوائم المالية تلعب دوراً مهماً في إبلاغ المستثمرين، البنوك، والجهات الرقابية بوضع المؤسسة المالي، مما يسهل الحصول على التمويل أو الامتثال للمتطلبات القانونية.

المطلب الرابع: أهداف القوائم المالية ومستخدموها

ستتطرق في هذا المطلب الى اهداف القوائم المالية وعرض مستخدميها.

أولاً: أهداف القوائم المالية: تهدف القوائم المالية بالدرجة الاولى الى توفير المعلومات التي تفيد في اتخاذ قرارات الاستثمار وفي اتخاذ قرارات منح الائتمان والتي تساعد في تقييم قدرة البنوك على توفير تدفقات نقدية مستقبلية والتي تساعد أيضاً في التعرف على الموارد والالتزامات الخاصة بهذه المنشآت وهذا يساعد بدوره في تعريف المستثمرين والدائنين بمدى قوة المركز المالي للبنك وفي مساعدتهم على تقييم مستوى ادائها في المستقبل وتقييم توقعاتهم الماضية لأداء هذا البنك.

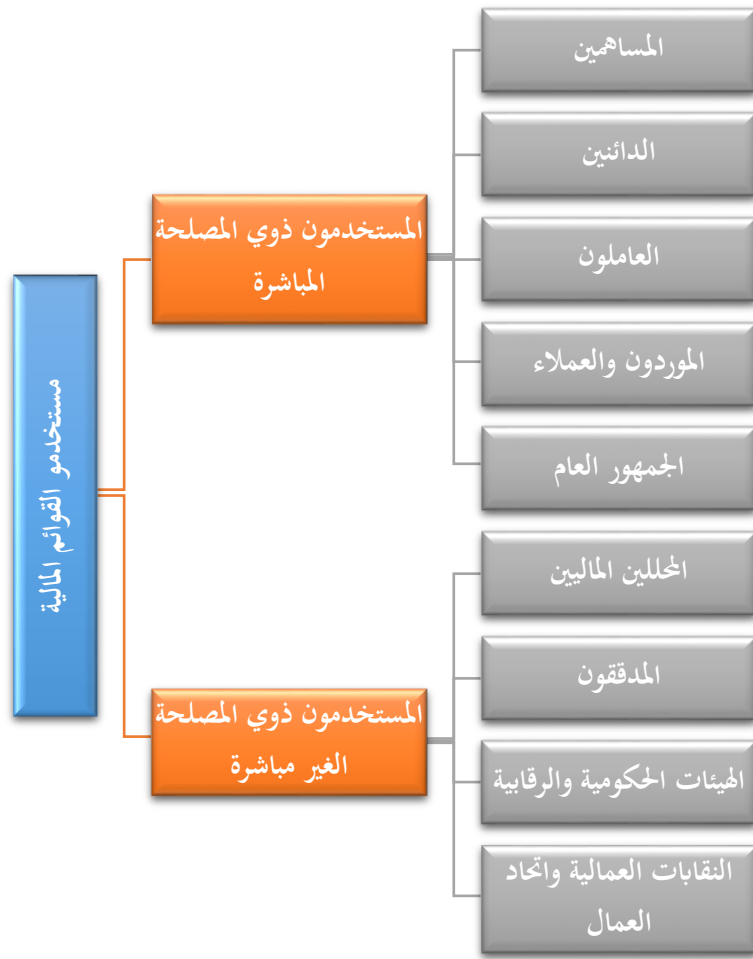
ومن واقع ذلك يمكن ان نحدد اهم الاهداف كالآتي:¹

- تقدم معلومات عن الوضع المالي ونتائج الاعمال والتغير في الوضع المالي للبنك تفيد العديد من الفئات التي تستخدمها في اتخاذ القرارات الاقتصادية.
 - تكون القوائم المالية في خدمة الاطراف الذين تجئ قدرتهم او مواردهم او سلطتهم قاصره عن طلب معلومات مباشرة وبالتالي يعتمدون على القوائم المالية كمصدر اساسي للمعلومات عن أنشطة البنك.
 - تلبي الاحتياجات المشتركة لمعظم المستخدمين من المستثمرين والدائنين او ذلك بإمدادهم بالمعلومات التي تقيدهم في اجراء التنبؤات والمقارنات واجراء التقييم لاحتمالات التدفقات المستقبلية (من حيث مقدار وتوقيت هذه التدفقات ودرجة عدم التأكد).
 - امداد القراء بمعلومات تفيد في تعزيز مدى قدرة ادارة البنك على استخدام موارد في تحقيق الاهداف الفعلية والتي تظهر نتائج تقييم كفاءة الإدارة في القيام بواجباتها.
 - امداد القراء بالمعلومات لغرض التنبؤ المقارنة وتقييم قدرة البنك في خلق الأرباح.
 - توفير معلومات فعلية وتفسيرية عن تلك العمليات والاحداث التي تفيد في التنبؤ والمقارنة وتقييم قدرة البنك على خلق الربحية.
 - توفير المعلومات عن مركز المالي تفيد في التنبؤ والمقارنة وتقييم قدرة البنك على خلق الربحية.
 - توفير قائمة الارباح الدورية والتي تفيد في التنبؤ والمقارنة وتقييم قدرة البنك على خلق الارباح.
- ثانيا مستخدمو القوائم المالية:** يمكن تقسيم مستخدمي القوائم المالية إلى قسم يشمل المستخدمين ذوي المصلحة المباشرة في المؤسسة وقسم يشمل المستخدمين ذوي المصلحة غير المباشرة لأن مهمتهم تكمن في مساعدة وحماية الأطراف الذين لهم مصلحة مباشرة:²

¹ - إسماعيل علي عباس وهاني عبد الأمير الفيلى، محاسبة البنوك، الطبعة الثالثة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2011، ص19.

² - كمال الدين مصطفى الده اروى، المحاسبة المتوسطة وفقا لمعايير المحاسبة المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2009، ص 14.

الشكل رقم (01-02): خصائص القوائم المالية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS،

مكتبة الشركة الجزائرية بودواو، الجزء الثاني، الجزائر، 2009، ص 185.

1- المستخدمون ذوي المصلحة المباشرة:

- المساهمين: يهتم المساهمين سواء كانوا مساهمين حاليون أو المحتملين ومستشاريهم بالمحاضر والعوائد المتعلقة بالأسهم؛

- **الدائنين:** يهتم الدائنين بالمعلومات المتعلقة بآجال الاستحقاق والقدرة على السداد¹؛
- **العاملون:** يهتم العاملون بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية المؤسسة من أجل معرفة قدرتها على دفع التعويضات، توفير المكافآت، منافع التقاعد وتوفير فرص العمل²؛
- **الموردون والعملاء:** يهتم هاذين القطاعين بالحصول على معلومات تمكنهم من اتخاذ القرار لذا فهم يستخدمون التقارير المالية في دراسة قدرة المؤسسة على الاستمرار ويركزون على هذه المعلومات بدرجة أكبر عند وجود تعاملات طويلة الأجل³؛
- **الجمهور العام:** تساعد البيانات المالية الجمهور العام عن طريق تزويدهم بالمعلومات المتعلقة باتجاهات أنشطة المؤسسة والمستجدات المتعلقة بأنشطتها وفرص ازدهارها⁴؛
- **المستخدمون ذوي المصلحة الغير مباشرة:** يتمثل المستخدمون ذوي المصلحة الغير مباشرة فيما يلي:
- **المدققين:** يعتبر المدقق وكيل المساهمين فكل الأطراف تعتمد على تقريره الذي يقوم بدوره بمراجعة هذه القوائم المالية ويبيدي رأيه الفني المحايد، وتتمثل وسيلة المدقق في إظهار وجهة نظره في آثار تقلبات الظواهر الاقتصادية في إعداد حسابات النتائج؛
- **الهيئات الحكومية والرقابية:** تعد الجهات الحكومية والرقابية صاحبة مصلحة في المؤسسة ونجاح معدلات أدائها الاقتصادي المرتفع بذلك تضمن هاته الجهات مقدرة المؤسسة على سداد الضرائب بانتظام؛

¹ - فضالي إلياس، مداخلة بعنوان، عرض القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، الملتقى الوطني حول المحاسبة الدولية والمؤسسة الاقتصادية الجزائرية "متطلبات التوافق والتطبيق"، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بسوق أهراس، يومي 25 و 26 ماي 2010.

² - صالح مرازقة، مداخلة بعنوان، القوائم المالية حسب المعايير المحاسبة المالية الإسلامية، الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الإسلامي "الواقع... ورهانات المستقبل"، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغيرداية، بدون تاريخ، ص 08.

³ - فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية (مذكرة ماجستير). غزة، كلية الاقتصاد، فلسطين: الجامعة الاسلامية، السنة الجامعية، 2004/2005، ص 33.

⁴ - شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، مكتبة الشركة الجزائرية بودواو، الجزء الثاني، الجزائر، طبعة 2009، ص 185.

- **النقابات العمالية واتحاد العمال**: تشمل هذه الفئة كل من العاملين والنقابات والاتحادات المهنية التي تمثلهم والذين يقومون بمهمة تجميع المعلومات اللازمة للاطمئنان على مستقبل المؤسسة التي يعملون بها، ومدى قدرتها على الاستمرار كمصدر دخل¹؛

- **المحللين الماليين**: المستثمرين الذين يمثلون عملائهم، فإن أي خلل في القوائم والإيضاحات ينعكس على صحة التحليل وبالتالي على قرارات العملاء في البيع والشراء، ويرى البعض أن القوائم بالتحليل المالي يعتمد أساساً على القوائم المالية بإجراء المقارنات واستخراج النسب التي تساعدهم على اتخاذ القرار المناسب²؛

المبحث الثاني: إعداد وعرض القوائم المالية

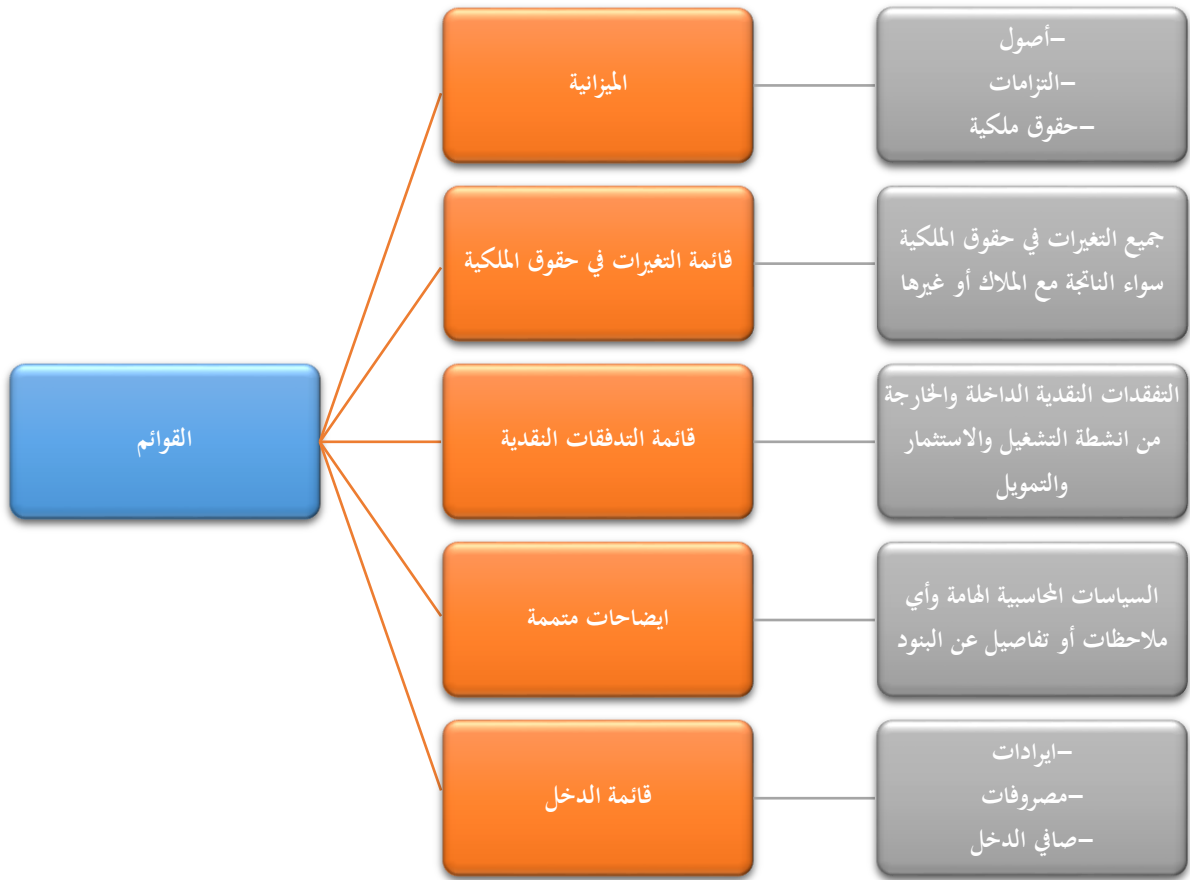
تعتبر القوائم المالية وسيلة الإدارة الأساسية في الاتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة الشركة فمن خلال هذه القوائم المالية يمكن لكل الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للشركة.

كما أن النظام المحاسبي المالي يلزم المؤسسات التي تندرج ضمن مجال تطبيقه أن تقوم بإعداد القوائم المالية سنوياً، ويتم إصدارها خلال مهلة أقصاها ستة أشهر الموالية لتاريخ إقفال السنة المالية. تعد القوائم المالية بالعملة الوطنية وبشكل يسمح بإجراء مقارنات مع السنة السابقة، وينبغي أن تكون متميزة عن المعلومات الأخرى التي يحتتمل أن تنشرها المؤسسة، ولقد حدد هذا النظام القوائم المالية المعتمدة دولياً من خلال (معيار المحاسبة الدولي رقم 01). حيث تتضمن البيانات المالية كافة المعلومات اللازمة للمستخدمين حول المركز المالي للمنشأة ونتائج الأعمال من ربح وخسارة والتدفقات النقدية للمؤسسة والتغيرات في حقوق الملكية والسياسات المحاسبية المتبعة من قبل المؤسسة والإيضاحات التفسيرية وأية معلومات جوهرية تؤثر على القرار الاقتصادي. وللتوضيح أكثر نورد الشكل التالي

¹ - مدحت فوزي عليان وادي، مذكرة ماجستير بعنوان، أثر التضخم على الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في الوحدات الاقتصادية الفلسطينية، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2006، ص 143.

² - R.PAPIN, la création d'entreprise, dunod, paris, 2011

الشكل رقم (01-03): شكل يوضح مكونات القوائم المالية



المصدر: بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، مذكرة دكتوراه في العلوم

الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، 2013 ص5.

المطلب الأول: إعداد القوائم المالية

يمثل إعداد القوائم المالية خطوة أساسية في النظام المحاسبي، حيث يتم من خلالها تلخيص وتبويب النتائج المالية

للمؤسسة وفق معايير محاسبية معتمدة، بهدف تقديم معلومات دقيقة وموثوقة تساعد في تقييم الأداء واتخاذ القرارات

الاقتصادية الرشيدة.

أولاً: المبادئ التي يتم على أساسها إعداد القوائم المالية

تتمثل المبادئ التي يتم على أساسها إعداد القوائم المالية في:¹

¹ - صالح حواس، المحاسبة المالية حسب النظام المحاسبي المالي SCF، دار عبد اللطيف للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، الجزائر، د.ت، ص 16، 17.

1- مبدأ القيد المزدوج: هو مصطلح محاسبي حيث يعتبر النظام الأساسي والمعياري المستعمل من طرف

المؤسسات، لتسجيل حركاتهم المالية. وينص مبدأ القيد المزدوج على أن أي عملية محاسبية، تتم بين حسابين على الأقل، أحدهما مدين والآخر دائن.

2- مبدأ التكلفة التاريخية: طبقا لهذا المبدأ يتم قياس تكلفة الأصول بمقدار التضحيات الاقتصادية أو

المبالغ التي دفعتها المؤسسة فعلا لاقتناء هذه الأصول وبالقيم المثبتة بها فعلا في المستندات المؤيدة. إن كثير من الباحثين يرون أن التمسك الدائم بمبدأ التكلفة التاريخية من قبل المحاسبين يشكل في النهاية الأمر قيذا على ملائمة البيانات المحاسبية لعملية اتخاذ القرارات خصوصا في الفترات المالية التي ترتفع فيها معدلات التضخم الاقتصادي وحيث تصبح حينئذ الفوارق كبيرة جدا بين التكلفة التاريخية للأصل وتكلفة احلاله.

3- مبدأ الحيطة والحذر: لا بد أن يجابه معدو القوائم المالية حالات عدم التأكد المحيطة والملازمة لكثير

من الأحداث والظروف، مثل قابلية الديون المشكوك في تحصيلها، ... الخ ويقصد بالحيطة والحذر تبني درجة من وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد بحيث لا ينتج عنها تضخيم للأموال والدخل الحذر في أو التقليل للالتزامات والمصروفات.

عن ممارسة الحيطة والحذر، لا تعني مثلا، خلق احتياطات سرية أو وضع مخصصات مبالغ فيها، أو تقليل متعمد للأصول والمدخل أو مبالغة متعمدة للالتزامات والمصروفات، حيث عندها لا تكون القوائم المالية محايدة وعليه لن تملك خاصية الموثوقية.

4- مبدأ مقابلة الإيرادات بالنفقات: يهدف هذا المبدأ بتحديد نتيجة أعمال الدورة المالية إثر مقابلة

الإيرادات المحققة خلال الفترة. بالنفقات المستنفدة خلالها. حيث يلتزم المحاسب عند إصدار القوائم المالية بأن تكون إيرادات المؤسسة المباشرة وغير المباشرة مرتبطة بما يقابلها من تكاليف هذه المقابلة، هي نتيجة لتطبيق مبدأ استقلالية السنوات المالية. الفصل الأول مدخل نظري للقوائم المالية.

5- مبدأ الاستمرارية: يجري إعداد القوائم المالية عادة بافتراض أن المؤسسة مستمرة وستبقى عاملة في المستقبل، وعليه يفترض أنه ليس لدى المؤسسة النية للتصفية.

6- مبدأ استقلالية الدورات: يقتضي قياس نتيجة النشاط الاقتصادي الذي تقوم به المؤسسة والمتعلق بدورة معينة دون تداخل بالدورات الأخرى وذلك عن طريق مقابلات إيرادات الدورة بالمصاريف المتعلقة بها وذلك بصرف النظر عن إتمام السداد النقدي أو عدم إتمامه إذا كان ذلك قد تم في الفترة السابقة عن الدورة المعنية أو خلالها وهذا أدى إلى ما يسمى بالتسويات الجردية .

7- مبدأ الأهمية النسبية: يعتبر مقدار الحذف أو مجموع التحريفات في عنصر من التقرير المالي مادي، إذا كان في ضوء الظروف المحيطة، حجم هذا العنصر من المحتمل أن يغير أو يؤثر على حكم الشخص الرشيد الذي يعتمد على هذا التقرير المالي نتيجة ادراج هذا العنصر أو تصحيحه .¹

ثانيا: الفروض التي يتم على أساسها إعداد القوائم المالية

1- أساس الاستحقاق: لأجل تحقيق أهدافها فإن القوائم المالية تعد على أساس الاستحقاق المحاسبي وتحت هذا الأساس فإنه يعترف بأثار العمليات المالية والأحداث الأخرى عندما تحدث وليس عنده تقبض أو تدفع النقدية أو ما يعادلها ويجرى تسجيلها في السجلات المحاسبية وتضمينها القوائم المالية عن الفترة التي تمت فيها. إن القوائم المالية المعدة على أساس الاستحقاق تخير المستخدمين ليس فقط عن العمليات المالية السابقة المنطوية على دفع واستلام النقدية بل وتعلمهم كذلك عن الالتزامات بدفع النقدية في المستقبل وعن الموارد التي تمثل نقدية سيجرى استلامها في المستقبل وعليه، فإنها توفر ذلك النوع من المعلومات حول العمليات المالية السابقة والأحداث الأخرى التي تعتبر أكثر فائدة

¹- FASB ،Amendments to Statement of Financial Accounting Concept No. 8. Chapter 3 ،Qualitative Characteristics of Useful Financial Information ،2018 ،P3

للمستخدمين في صنع القرارات الاقتصادية. وعادة ما يتم الاعتراف ببند القوائم المالية عندما تستوفي التعاريف ومعايير الاعتراف بالنسبة لتلك العناصر في إطار العمل.

2- الاستمرارية: يجرى إعداد القوائم المالية عادة بافتراض أن المنشأة مستمرة وستبقى عاملة في المستقبل المنظور، وعليه يفترض أنه ليس لدى المنشأة النية أو الحاجة للتصفية أو لتقليص حجم عملياتها بشكل هام. ولكن إن وجدت مثل هذه النية أو الحاجة، فإن القوائم المالية يجب أن تعد على أساس مختلف، وفي مثل هذه الحالة يجب أن يفصح عن الأساس المستخدم. وقد ورد هذا الافتراض أيضا ضمن متطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم 1.¹

3- محاسبة الالتزامات: تقوم المؤسسة بمجموعة من العمليات كما يحدث في محيطها مجموعة من الأحداث والوقائع يترتب على هذه العمليات والأحداث تسجيلات محاسبية توافق طبيعة العناصر التي حدثت، مما سوف ينعكس في محتوى عناصر القوائم المالية التي توضح التزامات المؤسسة اتجاه مختلف الأطراف ذات الصلة من خلال التفسيرات الملائمة لجميع القوائم المالية.²

ثالثا: قواعد إعداد القوائم المالية

عند إعداد وتقديم القوائم المالية يجب توفير المعلومات ذات الخصائص النوعية التي تجعلها مفيدة وذات منفعة الأمر الذي يتطلب الأخذ بعين الاعتبار التوفيق بين التكلفة والعائد، إذا يجب أن تفوق منفعة المعلومات تكلفتها إعدادها.

3:

1- القوائم المالية تضبط وتعد في أجل أقصاه ستة أشهر من تاريخ إقفال السنة المالية، وباستخدام الوحدة النقدية الوطنية.

¹ - محمد كمال أبو عجوة، طارق عبد العال حماد، الطرق المحاسبية والتقارير المالية، دون طبعة، القاهرة، 2011، ص ص 29، 30.

² - مسعود صديقي وآخرون، المحاسبة المالية طبقا لنظام المحاسبي المالي الجزائري ias/ifrs، دار الهدى للنشر والتوزيع، دون طبعة، عين مليلة، الجزائر، 2014، ص 33.

³ - القرار مؤرخ 26 جويلية 2008، الجريدة الرسمية، العدد 19 الصادر بتاريخ 25 مارس 2009، ص 22.

2- كل عنصر من مكونات القوائم المالية لا بد أن يكون معرف بصورة واضحة وأن تظهر المعلومات التالية بصفة دقيقة :

- التسمية الاجتماعية، الاسم التجاري، ورقم التسجيل للوحدة التي تقدم القوائم المالية.
- طبيعة القوائم المالية (حسابات فردية، حسابات مجمعة).
- تاريخ الإقفال.
- العملة المستعملة ومستوى التقريب.

3- كما يوجد المعلومات أخرى تسمح بتعرف على الوحدة يجب ذكرها:

- القوائم المالية تقدم معلومات تكمن من إجراء المقارنة مع الفترة السابقة، حيق أن كل عنصر من عناصر الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة على عمود خاص بمبالغ الفترة السابقة وهو الأمر الذي لم يكن موجود في المخطط المحاسبي .
- وفي حال تعذر إجراء المقارنة بسبب اختلاف المدة أو أي سبب آخر، فإن ترتيب وتغير المعلومات الخاصة بالفترة السابقة حتى تصبح قابلة للمقارنة تفسر في الملاحق.

المطلب الثاني: عرض قائمة المركز المالي وقائمة الدخل

تعتبر قائمة المركز المالي وقائمة الدخل من أهم القوائم المالية التي تعكس الوضع المالي والأداء الاقتصادي للمؤسسة، حيث تُظهر الأولى ما تملكه المؤسسة وما عليها من التزامات في تاريخ معين، بينما تبين الثانية نتائج نشاطها من أرباح أو خسائر خلال فترة زمنية محددة، مما يساعد في تقييم كفاءتها المالية واتخاذ القرارات المناسبة.

أولاً: قائمة المركز المالي (الميزانية)

تعد قائمة المركز المالي، المعروفة أيضاً بالميزانية، أداة محاسبية أساسية تستخدم لعرض الوضع المالي للمؤسسة في تاريخ معين، حيث تبين ما تملكه من أصول وما عليها من التزامات وحقوق ملكية، مما يوفر صورة شاملة عن مركزها المالي ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها

1- مفهوم قائمة المركز المالي: إن الميزانية المالية أو المركز المالي ليست بحساب، وإنما هي تقرير أو كشف أو

قائمة على شكل حساب، أو على شكل تقرير يبدأ بالأصول في الأعلى وينتهي بالخصوم، وذلك بأرصدة الحسابات المفتوحة للأصول والخصوم ورأس المال، لتصوير الوضع المالي للمشروع في لحظه زمنية معينة، وهو تاريخ يتميز بتوفر كافة البيانات اللازمة لإعداد هذه القائمة. والشكل التالي يوضح مفهوم أساس المركز المالي.¹

2- خصائص قائمة المركز المالي: تتمثل خصائص قائمة المركز المالي في:²

- بيان المركز المالي للمؤسسة في تاريخ إعداد الميزانية حيث تتضمن ما للمؤسسة من حقوق و ما عليها من التزامات؛

- تقييم القدرة الائتمانية للمؤسسة من خلال مقارنة التزاماتها بحقوق ملكيتها؛

- بيان مدى التزام المؤسسة بالقوانين و التشريعات المحلية و المعايير المحاسبية الدولية؛

3- عناصر قائمة المركز المالي: تتمثل عناصر المركز المالي في:

- **الأصول:** تعرف الأصول على أنها منافع اقتصادية متوقع الحصول عليها في المستقبل، وان الوحدة المحاسبية قد اكتسبت حق الحصول على هذه المنافع، أو السيطرة عليها نتيجة أحداث وقعت، أو عمليات حدثت في الماضي:³

○ **الأصول الثابتة:** وهي كافة الممتلكات التي تستخدمها الوحدة الاقتصادية بهدف تسجيل القيام

بنشاطها الجاري لأكثر من فترة مالية، وهي إما أن تكون ملموسة أو غير ملموسة.

- **الأصول الملموسة:** وهي كافة الممتلكات التي لها وجود مادي بحيث يمكن لمسها وتحديدتها بصورة فعلية،

ومن أمثلتها الأراضي، المباني، الأثاث، السيارات، المعدات، المكاتب، الآلات، والتي يمكن أن تستفيد

¹ - عبد الستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الجزء الاول، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2003، ص ص 427، 428.

² - خليل الشماع، خالد أمين عبد الله، التحليل المالي للمصارف أمثال المصارف العرب، الطبعة الثانية، الأردن، 2006 ص 25.

³ - مؤيد راضي خنفر، تحليل القوائم مدخل نظري و تطبيقي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2006، ص 38.

الوحدة الاقتصادية من خدماتها أكثر من فترة مالية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن خدماتها ومنافعها سوف

تتناقص تدريجياً بسبب الاستخدام والتقدم.¹

- **الأصول الغير ملموسة:** هي أصول غير نقدية ليس لها وجود مادي وتستمد قيمتها من الخدمات أو المنافع والحقوق أو الامتيازات التي تقدمها للشركة التي تفتنيها، وافتقاد الوجود المادي يعد شرطاً لازماً ولكن غير كافٍ للتمييز بين الأصول غير الملموسة وغيرها من الأصول كأدوات المالية مثلاً، فهناك أصول معينة تفتقد الوجود المادي ولكن لا تصنف كأصول غير ملموسة، مثل الودائع بالبنوك والاستثمارات طويلة الأجل في الأسهم والسندات وحسابات المدينين، فهذه الأصول هي أدوات مالية تستمد قيمتها من الحق الذي تقدمه للشركة والذي يتمثل في الحصول على نقدية أو ما يعادل النقدية مستقبلاً.²

○ **الأصول المتداولة:** وتعرف كذلك بالأصول قصيرة الأجل، وهي الأصول النقدية والأصول التي يتوقع ان تتحول إلى نقدية خلال عام أو خلال دورة الأعمال العادية أيهما أطول، وترتب هذه الأصول ويفصح عنها حسب سيولتها، حيث يتم البدء بإسراعها تحولاً إلى نقدية وتنتهي بإبطائها.

- **النقدية:** هو أكثر الأموال المتداولة سيولة بل هي تعتبر من النقد السائد ويحتوي بند النقدية على أرصدة النقدية في الصندوق ولدى البنك كما تحتوي على الشبكات وحسابات التوفير.³

- **الاستثمارات القصيرة الأجل:** هي الأوراق المالية التي يمكن التعامل بها بسهولة في السوق، والأساس الذي يقوم عليه بيان هذه البنود هو أنه لا حاجة إلى ذكرها في صلب الميزانية المالية بشرط ان يتم إجراء تسوية بين التصنيفات المختلفة في الإيضاحات المتممة.

- **الذمم المدينة:** وتشمل المدينون وأوراق القبض والمبالغ واجبة التحصيل من الشركات التابعة، والمبالغ الواجب التحصيل من المسؤولين الإداريين والموظفين نتيجة مستحقات عليهم، ويمثل مصطلح الحسابات

¹ - قاسم محسن البيطي، تحليل ومناقشة القوائم المالية، الدار النموذجية للطباعة والنشر، لبنان، 2011ص42.

² - احمد حسين علي حسين، المحاسبة المتوسطة في الصول الثابتة والاستثمارات والالتزامات ومشاكل قياس الدخل، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003ص110 .

³ - مؤيد راضي خنفر، مرجع سبق ذكره، ص 39.

المدينة المبالغ المستحقة على العملاء والناشئة عن معاملات تم إنجازها في سياق أعمال الشركة العادية

ويجب تحليل الحسابات المدينة إلى مكوناتها على النحو التالي:¹

الجدول رقم (01-03): جدول يوضح تحليل الحسابات المدينة الى مكوناته

	XXXXX	المدينون
	XXXXX	أوراق القبض
	XXXXX	المجموع
	XXXXX	ملخص الديون المشكوك في تحصيلها
XXXXX		المبالغ المستحقة على الشركات التابعة
XXXXX		المبالغ المستحقة على المسيرين والموظفين
XXXXX	XXXXX	الإجمالي

المصدر: بن فرج زوينة، مرجع سبق ذكره، ص 70.

- المدفوعات مقدما: وهي المصاريف التي تدفع مقدما من أجل الحصول على خدمة ما، مثل ما يدفع من

مقدمات للتأمين ومقدمات الإيجارات، والدعاية والإعلان... إلخ وتدرج المقدمات في نهاية الأصول

المتداولة²

- المخزون: يعتبر المخزون أحد بنود الأصول المتداولة غير النقدية إذ أن تحول هذه الأخيرة إلى نقدية يتطلب

فترة طويلة نسبيا حيث يجب أن يتم البيع أولا، ثم يلي ذلك عملية التحصيل، كما يعرف المخزون بأنه عبارة

¹ - بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في العموم الاقتصادية، كمية العموم الاقتصادية والتجارية وعموم التسيير، جامعة فرحات عباس، 2014، 2013، ص 71.

² - مؤيد راضي خنفر، مرجع سبق ذكره، ص 43، 44.

عن الأصول التي في حيازة المشروع لغرض بيعها وهو يزاول نشاطه العادي، كما يقصد به أيضا بمخزون

آخر مدة.¹

- الأصول الأخرى: وتعرف بالأرصدة المدينة الأخرى، وهي الأصول التي يتم إدراجها ضمن الأصول

السابقة الذكر وعادة ما تكون كالمقدمات والمستحقات القبض والنقدية المقيدة بالالتزام طويل الأجل.²

الجدول رقم (01-04): شكل يوضح جدول قائمة المركز المالي جانب الأصول

الأصول المالية	إجمالي السنة المالية	اهتلاكات/ارصدة الفترة	المبلغ الصافي	الصافي للسنة المالية
الأصول المثبتة (غير جارية) فارق الشراء Goodwill التشبيات المعنوية التشبيات العينية التشبيات الجاري إنجازها التشبيات المالية السندات الموضوعية موضع المعادلة - والمؤسسات المشاركة المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة الملحقمة السندات الأخرى المثبتة				

¹ - اسماعيل يحي التكريتي، اسس ومبادئ المحاسبة المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، الاردن، 2010، ص 159.

² - مؤيد راضي خنفر، مرجع سبق ذكره، ص 45.

				القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية
				مجموع الأصول غير الجارية
				الأصول الجارية المخزونات والمنتجات قيد التصنيع الحسابات الدائنة - الاستخدامات المماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب الأصول الأخرى الجارية الموجودات وما يماثلها توظيفات وأصول مالية جارية أموال الخزينة
				مجموع الأصول الجارية
				المجموع العام للأصول

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2009/03/25، ص 28.

● الخصوم: تمثل الخصوم كافة الالتزامات المالية التي في ذمة الوحدة الاقتصادية تجاه الغير والتي يجب

تسديدها خلال فترة أو فترات مالية لاحقة، ويتم عرض المطلوبات في قائمة المركز المالي اعتمادا على

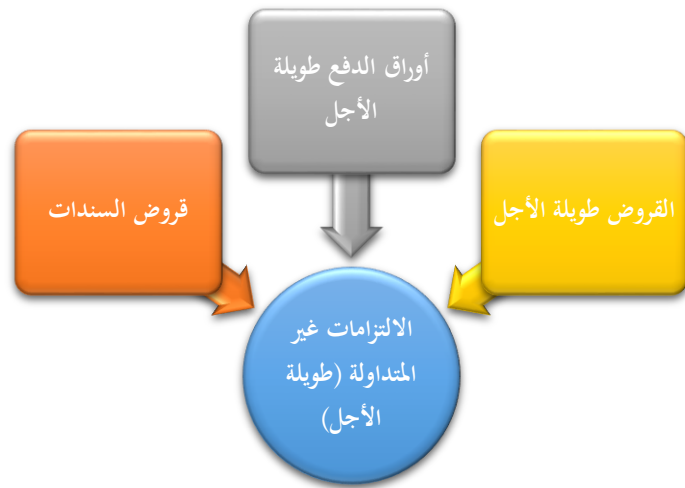
فترة السداد اللازمة لكل مجموعة من العناصر، بحيث يمكن وفق التسلسل الآتي:¹

○ الأموال الدائمة (التزامات طويلة الأجل):

¹ - قاسم محسن البيطي، مرجع سبق ذكره، ص 45.

تعتبر الالتزامات طويلة الجمل بمثابة تعهدات أو ارتباطات من قبل الوحدة الاقتصادية مع الغير تستلزم السداد في تواريخ لاحقة تزيد في مداها عن سنة مالية واحدة لحظة إعداد القوائم المالية، وتمثل الالتزامات طويلة الأجل، أحد أهم مصادر تمويل الهيكل المالي ان لم تكن كل الوحدات الاقتصادية، وتلجا الوحدات الاقتصادية لذلك بسبب قصور حقوق الملكية من ناحية أو بسبب أنها تحقق في المطالب معدل ربح أكبر من معدل الفائدة على تلك القروض، و تتكون الالتزامات طويلة الأجل من ثلاثة أنواع.¹

الشكل رقم (01-04): يوضح أنواع الالتزامات طويلة الأجل



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الخلفية النظرية السابقة

- القروض طويلة الأجل: وهي كافة المبالغ التي تحصل عليها الوحدة الاقتصادية من الغير، بصورة قروض نقدية مقابل معدل فائدة معين، وتستحق خلال فترة زمنية معينة أكثر من سنة وهي تظهر في قائمة المركز المالي بإجمالي المبالغ المستحقة، وكذلك الإفصاح عن معدل الفائدة المتفق عليه.

¹ - احمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 280.

- السندات طويلة الأجل: تمثل أحد الأوراق المالية التي يمكن ان تحصل من خلالها الوحدة الاقتصادية على الاموال من الغير (المستثمرين) لفترة زمنية طويلة (أكثر من الفترة المالية) مقابل منحهم معدل فائدة معين.

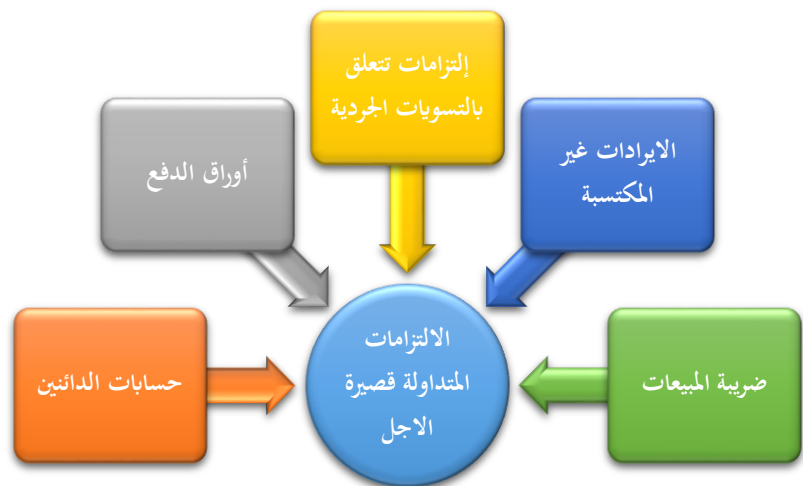
1

- أوراق الدفع طويلة الأجل: عندما تقبل الوحدة الاقتصادية تحرير ورقة تجارية (كمبيالة، سند لأمر) مقابل ما تحصل عليه من قروض طويلة الأجل فإنه يطلق على الصك المثبت لدين القرض إسم ورقة الدفع، وهي تعبر عن اتفاق رسمي يقوم بمقتضاه المدين بسداد مبلغ نقدي معين للدائن.²

○ الخصوم الجارية (قصيرة الأجل):

إن المقصود بالخصوم الجارية (قصيرة الأجل) بالدين على الوحدة الاقتصادية واجبة السداد خلال سنة مالية، لقاء الحصول على أصل أو خدمة، وهذه الالتزامات تتمثل بحساب الدائنين أو بأوراق الدفع أو بالقروض، إن قوة المركز المالي للشركة تظهر من خلال مقابلة الأصول المتداولة مع الالتزامات المتداولة، فالشركة التي تكون عليها التزامات مع الغير أكثر مما تقتفيه من أصول متداولة تواجه بعض المشاكل حين قرب تاريخ التسديد.

الشكل رقم (01-05): يوضح أنواع الالتزامات المتداولة قصيرة الأجل



المصدر: إسماعيل يحيى التكريتي، مرجع سبق ذكره، ص. 29

¹ - قاسم محسن البيطي، مرجع سبق ذكره، ص 47.

² - احمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 284.

- حسابات الدائنين: و المقصود بهذا الحساب هو مديونية الشركة لجهة أخرى مقابل حصولها على بضاعة أو خدمة على الحساب(الشراء بالأجل) و على الشركة تسديد مبلغ البضاعة أو الخدمة في تاريخ لاحق، و عادة تكون فترة السداد قصيرة الأجل لا تتجاوز عدة أشهر.¹
- أوراق الدفع: و هي تشمل المبالغ المترتبة بخدمة الوحدة الاقتصادية تجاه الموردين بصورة مكتوبة و موثوق يطلق عليها (الوراق التجارية)، و بما انه يتطلب من الوحدة الاقتصادية رفع هذه المبالغ لذا يطبق عليها بأوراق الدفع.²
- الإيرادات غير المكتسبة: في بعض الأحيان قد تحصل الشركة مع كامل قيمة البضاعة أو الخدمة التي تقوم بتقديم بجزء منها وليس بالكامل للغير، لذلك يجب إظهار الإيرادات المقبوضة التي حصلت عليها وإظهار الإيرادات الغير مكتسبة أيضا في نهاية السنة المالية وتظهر هذه الأخيرة في جانب الالتزامات في كشف المركز المالي.³
- ضريبة المبيعات الواجبة الدفع: إن الوحدات الاقتصادية التي تقوم بعملية بيع البضائع او تقديم الخدمات، تضيف إلى سعر البيع نسبة معينة من الضريبة، وقد تتراوح بين 17% إلى 10 % من قيمة السلعة أو الخدمة المقدمة .
- التزامات تتعلق بالالتزامات الجردية: لغرض تحديد نتيجة نشاط المنشأة خلال سنة مالية من الربح والخسارة، وطبقا لمبدأ الاستحقاق، يجب إيراد التسويات الجردية في نهاية السنة المالية و خاصة تحديد المصروفات المستحقة على الشركة، فكل المصاريف المستحقة (رواتب مستحقة، إيجار مستحق..).

¹ - اسماعيل يحي التكريتي، مرجع سبق ذكره، ص ص 297، 298.

² - قاسم محسن البيطي، مرجع سبق ذكره، ص 46.

³ - اسماعيل يحي التكريتي، مرجع سبق ذكره، ص 303.

يجب ان تظهر في كشف المركز المالي ضمن الالتزامات المتداولة و هذه المبالغ المستحقة على المنشأة

جيب ان تسدد في الفترة اللاحقة.¹

○ الخصوم الأخرى :وتعرف أيضا بالأرصدة الدائنة و هي تتضمن كل الالتزامات التي لم يتم تصنيفها

ضمن الالتزامات المتداولة والالتزامات الثابتة ومن الأمثلة الشائعة عليها: الإيرادات المقبوضة مقدما

والمصاريف المستخدمة.²

الجدول رقم (01-05): شكل يوضح جدول قائمة المركز المالي جانب الخصوم

الملاحظة	المبلغ الصافي للسنة السابقة	السنة الجارية	الخصوم المالية
			<p>رؤوس الأموال الخاصة</p> <p>رأس المال الصادر (حساب المستغل)</p> <p>رأس المال المطلوب</p> <p>العلاوات والاحتياطات (الاحتياطات المدججة)(1)</p> <p>فارق اعادة تقييم</p> <p>فارق المعادلة</p> <p>النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع)(1)</p> <p>رؤوس الأموال الخاصة الأخرى</p> <p>حصة الشركة المدججة (1)</p> <p>حصة ذوي الأقلية (1)</p>

¹ - اسماعيل يحي التكريتي، المرجع نفسه، ص 304، 305.

² - مؤيد راضي خنفر، مرجع سبق ذكره، ص 47.

			(1) لا يستعمل الا في تقديم الكشوف المالية المدمجة
			مجموع رؤوس الأموال
			الحصول غير الجارية القروض والديون المالية الضرائب (المؤجلة والمرصود لها) الديون الاخرى غير الجارية المقونات والمنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا
			مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية الموردون والحسابات الملحقة الضرائب الديون الاخرى خزينة الخصوم
			مجموع الخصوم الجارية
			المجموع العام للخصوم

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2009/03/25، ص 29.

ثانيا: قائمة الدخل (حسابات النتائج)

1- مفهوم قائمة الدخل: يعرف جدول حسابات النتائج أو قائمة الدخل بأنها "قائمة مالية تعد عن فترة محاسبية

وتحتوي على ملخص لإيرادات ومصروفات المؤسسة عن هذه الفترة"¹

كما "يتم إعداد جدول حسابات النتائج أو قائمة الدخل عن فترة زمنية معينة (عادة سنة أو ربع سنة) بغرض

تحديد نتيجة عمليات أو نشاط المؤسسة من صافي الربح أو صافي خسارة وذلك عن طريق مقارنة الإيرادات التي

تخص الفترة بالمصروفات التي تخص نفس الفترة"²

يعتبر جدول حسابات النتائج أو قائمة الدخل "حساب ختامي ضروري وملحق للميزانية ويساعد على معرفة

التغيرات الطارئة على حقوق المالكين من خلال ممارسة العمليات التشغيلية ويعتبر ضروري من أجل تقييم الأداء

ودراسة الكفاءة الإنتاجية"³

2- مميزات قائمة الدخل: يحقق جدول حسابات النتائج أو قائمة الدخل للمؤسسة الميزات التالية:⁴

- التعرف على نتيجة المؤسسة من ربح أو خسارة.
- التعرف على كفاءة الإدارة في أدائها المالي، ويستخدم الربح كمقياس لقياس الأداء.
- معرفة إمكانية توزيع الأرباح للمساهمين.
- التعرف على نتيجة الأعمال المتعلقة بنشاطات المؤسسة التشغيلية، وكذلك نشاطاتها غير العادية.
- التعرف على مقدار الضريبة الواجب دفعها.
- معرفة ما إذا تم إعداد قائمة حساب النتيجة بناء على الاستمرارية أو على تصفيتها.

3- عناصر قائمة الدخل: يتكون جدول حسابات النتائج أو قائمة الدخل من:⁵

¹ - اسماعيل السيد شحاتة وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية 1، جامعة الإسكندرية، مصر، 2019، ص 71.

² - نصر عبد الوهاب علي، السيد شحاتة شحاتة، التسويات الجردية وإعداد وتحليل القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية. دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015، ص 320.

³ - شاكور محمد منير وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات (الإصدار الطبعة الثانية). دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص 16.

⁴ - زين عبد المالك، القياس والافصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2015، ص 33.

⁵ - محمد سمير الصبان وآخرون، المحاسبة المالية المتوسطة 1 وفقا لأحداث تعديلات معايير المحاسبة المصرية والدولية. جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، 2019، ص 39.

- **النواتج:** تشير الى مقدار الزيادة في الأصول أو النقص في الالتزامات (أو كلاهما) نتيجة للعمليات العرضية أو

الفرعية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة. وبالتالي فهي تشمل نتيجة كل الأنشطة التي تؤدي الى زيادة صافي الأصول بخلاف تلك الناتجة عن الإيرادات واستثمارات الملاك.

- **الأعباء:** تشير الى مقدار النقص في الأصول أو الزيادة في الالتزامات (أو كلاهما) نتيجة للعمليات العرضية أو

الفرعية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة. وبالتالي فهي تشمل نتيجة كل الأنشطة التي تؤدي الى نقص صافي الأصول بخلاف تلك الناتجة عن المصروفات والتوزيعات على الملاك.

4- شكل قائمة الدخل: من خلال ما جاء به النظام المحاسبي المالي، تقدم قائمة الدخل إما حسب الطبيعة أو

حسب الوظائف، ولقد أعطيت أولية العرض حسب الطبيعة وللمؤسسة الخيار في عرضه حسب الوظائف في الملاحق، وهو كالتالي:

- **حسب الطبيعة:** وفقاً لهذا الأسلوب يتم تبويب الأعباء وتحليلها حسب طبيعتها (مواد أولية، أجور ورواتب،

الإهتلاكات...) ¹

ولتوضيح شكل جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة نورد الجدول التالي:

الجدول رقم (01-06): شكل يوضح جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

البيان	الملاحظة	N
رقم الأعمال		
تغير مخزونات المنتجات المصنعة		
والمنتجات قيد الصنع		
الانتاج المثبت		

¹ - زين عبد المالك، مرجع سبق ذكره، ص 35.

		إعانات الاستغلال
		إنتاج السنة المالية
		المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
		استهلاك السنة المالية
		القيمة المضافة للاستغلال
		أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
		إجمالي فائض الاستغلال
		النتيجة العملية الأخرى الاعباء العملية الأخرى المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
		النتيجة العملية
		المنتجات المالية الاعباء المالية

		النتيجة العادية قبل الضرائب
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
		الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
		مجموع منتجات الأنشطة العادية
		مجموع الاعباء الأنشطة العادية
		الأنشطة الصافية للأنشطة العادية
		المنتجات غير العادية
		الاعباء غير العادية
		النتيجة غير العادية
		النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: العدد 22، الجريدة الرسمية، 2009/03/25، ص 32

- حسب الوظائف: تصنف الأعباء وفق هذا الأسلوب حسب الوظائف (تكلفة المبيعات، التكاليف التجارية،

الأعباء الإدارية).¹

ولتوضيح شكل جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة نورد الجدول التالي :

الجدول رقم (01-07): شكل يوضح جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة

البيان	الملاحظة	N
--------	----------	---

¹ - زين عبد المالك. (2015) مرجع سبق ذكره ص 35.

		رقم الاعمال كلفة المبيعات
		هامش الربح الإجمالي
		منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية
		النتيجة العملياتية
		تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات)
		النتيجة العادية قبل الضرائب
		الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)
		النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		الأعباء غير العادية المنتجات غير العادية
		النتيجة الصافية للسنة المالية

		حساب الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية (1) منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)
--	--	---

المصدر: العدد 22، الجريدة الرسمية، 2009/03/25، ص 32

ثالثا: عرض قائمة التدفقات النقدية والتغيرات في حقوق الملكية والملاحق

أولا: قائمة التدفقات النقدية

1- مفهوم قائمة التدفقات النقدية : هي كشف بالمقبوضات والمدفوعات النقدية لمنشأة ما خلال فترة زمنية

مالية معينة ،وقد أزم مجلس معايير المحاسبة المالية للشركات بإعداد هذه القوائم من خلال إصداره للمعيار

الدولي المحاسبي رقم 07. 1

2- فوائد إعداد قائمة التدفقات النقدية: إن الهدف الأساسي من إعداد قائمة التدفقات النقدية هو

مساعدة المستثمرين والدائنين والأطراف المهتمة الأخرى في تحليلهم للنقدية عن طريق تقديم معلومات

ملائمة عن المقبوضات والمدفوعات النقدية خلال الفترة المحاسبية، وبالتالي تساعد في عقد المقارنات

واجراء التنبؤات لاتخاذ قراراتهم. 2

3- مميزات قائمة التدفقات النقدية: تحقق قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الميزات التالية: 3

• قياس مستوى السيولة على المدى القصير.

• التخطيط للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة.

• المساعدة في التعرف على أوقات حدوث العجز والفائض النقدي.

1- مؤيد راضي خنفر، مرجع سبق ذكره، ص.49

2- فيصل محمود الشواورة. مبادئ الإدارة المالية إطار نظري ومحتوى عملي (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.2013، ص ص 140، 141.

2- رضوان حلوة حنان، نزار قليب البيلداوي، مبادئ المحاسبة المالية القياس والافصاح في القوائم المالية، اثناء للنشر والتوزيع، الاردن،2009ص.38

- لفت نظر الإدارة العليا للانحرافات النقدية المتوقعة.
- المساعدة في اتخاذ القرارات الخاصة بالشراء والبيع.

4- عناصر قائمة التدفقات النقدية:¹

- **التدفقات التي تولدها الأنشطة التشغيلية:** وهي التدفقات النقدية التي ترتبط مباشرة بكسب الدخل مثل المتحصلات من العملاء، المتحصلات من الإيرادات، ودخول أخرى مثل الفوائد، المدفوعات للموردين والعمالين، المدفوعات للمصروفات مثل سداد الفوائد والضرائب.
- **التدفقات المالية التي تولدها أنشطة الاستثمار:** وهي التدفقات النقدية المرتبطة بشراء أو بيع الأصول الرأسمالية (الأصول الثابتة) وكذلك الاستثمارات المالية طويلة الأجل:
 - متحصلات من بيع أصول ثابتة أو استثمارات مالية طويلة الأجل موجبة (+).
 - مدفوعات لشراء أصول ثابتة أو استثمارات مالية طويلة الأجل سالبة (-).
- **التدفقات المالية التي تولدها أنشطة التمويل:** وهي التي ترتبط مباشرة بتمويل المنشأة نفسها، وتتضمن المتحصلات أو المدفوعات من و إلى المستثمرين والدائنين (ماعداء الموردين) مثل:
 - متحصلات من قروض.
 - سداد قروض.
 - سداد توزيعات أرباح.
 - شراء أسهم خزانة.

والجدول التالي يبين أهم العناصر التي تحتويها القائمة من الأنشطة الرئيسية الثلاثة للمشروع

الجدول رقم (01-08): يوضح أهم العناصر التي تحتويها قائمة التدفقات النقدية

³ - طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية نظرة حالية ومستقبلية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006، ص76.

أنشطة المشروع		نوع التدفقات
التشغيلية	الاستثمارية	
<p>التمويلية</p> <p>-المتحصلات من إصدار الأسهم.</p> <p>-المتحصلات من إصدار السندات والحصول على القروض طويلة الأجل</p>	<p>-المتحصلات من تحصيل المخزون للتسيير وبيع الاستثمارات في الديون والملكية (السندات والأسهم)</p> <p>-المتحصلات من بيع الآلات والأصول الثابتة الأخرى</p>	<p>التدفقات النقدية الداخلية</p>
<p>-سداد التوزيعات</p> <p>-إعادة شراء الأسهم (اسهم الخزانة)</p> <p>-سداد الديون (القروض طويلة العاجل والسندات)</p>	<p>-القروض الممنوحة للغير</p> <p>-شراء الاستثمارات في الأسهم والسندات بشركات أخرى شراء الآلات والمعدات</p>	<p>التدفقات النقدية الخارجية</p>

المصدر : كمال الدين الدهواري، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، الدار الجامعية، مصر، ، 2004ص157.

5- طرق إعداد جدول سيولة الخزينة:

تعد قائمة التدفق النقدي بطريقتين المباشرة وغير المباشرة، وسواء استخدمت الطريقة الأولى أو الثانية فإن النتيجة واحدة، ويكون الاختلاف فقط في طريقة عرض المعلومات المحاسبية ضمن النشاط التشغيلي، وتستخرج صافي التدفقات النقدية في هذا النشاط بشكل مختلف تحت كل من الطريقتين، بينما يكون الجزء الخاص بإيجاد التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية هو نفسه¹.

ونوضح فيما يلي طريقتي اعداد هذه القائمة:

● **الطريقة المباشرة:** تقوم هذه الطريقة على المقارنة بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات

النقدية الخارجة، حيث تضم التدفقات النقدية الداخلة بالإضافة إلى النقدية المقبوضة من

العملاء تضم الإيرادات النقدية الأخرى كالفوائد الدائنة وأرباح الأسهم، بينما تضم التدفقات

النقدية الخارجة بالإضافة إلى النقدية المدفوعة للموردين والنقدية المدفوعة على مصروفات

التشغيل والمصاريف النقدية الأخرى كالفوائد والضرائب.

ولتوضيح شكل جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة نورد الجدول التالي:

الجدول رقم (01-09): جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)

الفترة من إلى

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
			التحصيلات المقبوضة من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين

¹ - مؤيد راضي خنفر، وغسان فلاح المطارنة. تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي (الإصدار الطبعة الثانية). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2009 ص

			<p>الفوائد والمصارف المالية الأخرى المدفوعة</p> <p>الضرائب عن النتائج المدفوعة</p>
			<p>تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية</p>
			<p>التدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية</p>
			<p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</p> <p>(أ)</p>
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</p>
			<p>المستحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية</p> <p>التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية</p> <p>المسحوبات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية</p> <p>الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية</p> <p>الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</p>
			<p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</p> <p>(ب)</p>
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</p>

			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغييرات سعر الصرف على السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عن افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عن اقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة من خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق لـ 26 يوليو 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى

الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجمهورية الجزائرية الشعبية، العدد، 19 الصادرة بتاريخ

25 مارس، 2009 ص3.

• الطريقة غير المباشرة: يتم بموجب هذه الطريقة احتساب صافي التدفقات النقدية للنشاط

التشغيلي عبر تعديل صافي الدخل (الناتج النهائي لقائمة الدخل) ببند أخرى هي البنود التي

أثرت على صافي الدخل المستخرج ولم تؤثر على النقدية، لذا فإن البعض يطلق على هذه

الطريقة طريقة التسوية، وتضم هذه البنود)¹:

- التغيرات الحاصلة في بنود الأصول والالتزامات المتداولة والتي لها ارتباط مباشر بالأنشطة التشغيلية (شراء وبيع البضائع ومصاريف التشغيل).
- البنود ذات الطبيعة غير النقدية في قائمة الدخل، كالإهلاك على الأصول الثابتة الملموسة ومصروفات الإطفاء على الأصول غير الملموسة.
- المكاسب والخسائر ذات العلاقة بالأنشطة التمويلية والاستثمارية في المنشأة كمكاسب وخسائر بيع الأصول.

ولتوضيح شكل جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة نورد الجدول التالي:

الجدول رقم (10-01): جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة)

الفترة من إلى

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
			صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل: الاهتلاكات والأرصدة تغير الضرائب المؤجلة

¹ - مؤيد راضي خنفر، وغسان فلاح المطارنة. مرجع سبق ذكره، ص 198.

			<p>تغير المخزونات</p> <p>تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى</p> <p>تغير الموردين والديون الأخرى</p> <p>نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</p>
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
			<p>مسحوبات عن اقتناء تقيتات</p> <p>تخصيلات التنازل عن التقيتات</p> <p>تأثير تغييرات محيط الادماج (أ)</p>
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			<p>الحصص المدفوعات للمساهمين</p> <p>زيادة رأس المال النقدي</p> <p>إصدار قروض</p>

			تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة عن الافتتاح أموال الخزينة عن الاغلاق تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (أ)
			لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة

المصدر: قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق لـ 26 يوليو، 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجمهورية الجزائرية الشعبية، العدد، 19 الصادرة بتاريخ 25 مارس، 2009 ص36.

6- تفسير قائمة التدفقات النقدية: يعتقد الكثير من المحللين أن قائمة التدفقات النقدية أكثر منفعة في

النتيجة بالتدفقات التي يمكن توفيرها لسداد الديون للدائنين وتوزيعها الأرباح للمساهمين، كما ينظر المصرفون إلى قسم التدفقات النقدية من التشغيل على أنه الأكثر أهمية، كمؤشر على قدرة المنشأة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها الرئيسية، والتي يمكن أن تخدم جزء من فائض التشغيل على عمل توزيعات، ويقوم المساهمون على الاستثمار في المنشأة فقط عندما يعتقدون أنها تستطيع توليد تدفقات نقدية موجبة من التشغيل لإمكان سداد توزيعات الأرباح وعمل التوسعات، أما التدفقات النقدية في

قسم الاستثمار فبين مدى زيادة او نقص في الطاقة الإنتاجية، وتمثل الزيادة في الاستثمارات، إشارة إيجابية، أما قسم التمويل فيوضح مصادر التمويل من المستثمرين والدائنين وعملية السداد للدائنين.¹

ثانيا: قائمة التغيرات في حقوق الملكية

1- مفهوم قائمة التغيرات في حقوق الملكية: يمكن تعريف حقوق الملكية بأنها حق الملاك أو المساهمين

المتبقي من الأصول بعد طرح كافة الالتزامات، وقائمة التغيرات فب حقوق الملكية هي قائمة أو بيان يوضح التغيرات التي تحدث في صافي الأصول المملوكة للمساهمين أو أصحاب الشركة بعد خصم كافة الالتزامات، وتحدث هذه التغيرات نتيجة أسباب مختلفة مثل الإيرادات والمصروفات المتعلقة بالفترة والمدرجة في قائمة الدخل، زيادة أو تخفيض رأس المال أو إصدارات الأسهم الجديدة

2- مزايا قائمة التغيرات في حقوق الملكية: تهدف قائمة التغيرات في حقوق الملكية إلى تحقيق المزايا

التالية:²

- التعرف على مقدار حقوق الملكية وبنودها وأي تفصيلات أخرى عنها؛
- التعرف على التغيرات التي تحدث لحقوق الملكية خلال الفترة؛
- التعرف على بنود الأرباح والخسائر التي تم الاعتراف بها مباشرة في حقوق الملكية، مثل الأرباح والخسائر المتعلقة ببيع الاستثمارات المتاحة للبيع؛

3- بنود قائمة التغيرات في حقوق الملكية: يجب أن تتضمن قائمة التغيرات في حقوق الملكية ما يلي:³

- صافي ربح أو خسارة الفترة وفقا لما تضمنته قائمة الدخل؛
- كل بند من بنود الدخل أو المصروفات خلال الفترة الذي تم الاعتراف به مباشرة في حقوق الملكية وإجمالي هذه البنود؛

¹ - طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية نظرة حالية ومستقبلية، مرجع سبق ذكره ، ص78.

² - محمد عبد الحميد محمد عطية، مرجع سبق ذكره ، ص339.

³ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2009/03/25، ص03.

						صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 23 ديسمبر N-1
						تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 32 ديسمبر N

المصدر: قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق لـ 26 يوليو 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى

الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجمهورية الجزائرية الشعبية، العدد، 19 الصادرة بتاريخ

25 مارس، 2009، ص 37.

ثالثا: الملاحق

يحتوي ملحق القوائم المالية على معلومات أساسية ذات دلالة، فهو يسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية، وكذا الطرائق المحاسبية النوعية المستعملة الضرورية لفهم وقراءة القوائم المالية، ويقدم بطريقة منظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة.

ويشتمل الملحق على معلومات تتضمن النقاط التالية:

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية؛
- مكملات الإعلام اللازمة لحسن فهم الميزانية، حسابات النتائج، جدول تدفقات أموال الخزينة وقائمة تغيرات الأموال الخاصة؛
- المعلومات التي تخص المؤسسات المشتركة، والفروع أو المؤسسة الأم وكذلك المعاملات التجارية التي يجتمل أن تكون حصلت مع تلك المؤسسات أو مسيرتها
- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تخص بعض العمليات الخاصة لاكتساب صورة وافية؛

وتخص المعلومات الموجودة في الملحق أربعة أبعاد للمؤسسة، كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (01-12): شكل يوضح قائمة التدفقات النقدية

اقتصادية	قانونية	جبائية	اجتماعية
- طرق التقييم - تطوير بعد البنود - طرق حساب الاهتلاكات والمقونات وخسائر القيمة - جرد المحفظة المالية للقيم القابلة للتوظيف	- مبلغ الالتزامات المالية. - هيكل الرأس المال الاجتماعي للمؤسسة. - القروض المضمونة.	- توزيع الضرائب بين النتيجة الجارية والنتيجة الاستثنائية	- عدد العمال - مبلغ الأجور الاجمالية المدفوعة. - المبالغ المسددة كامتيازات اجتماعية

analyse financière d'entreprise méthodes et ,**Source:** Nacer Eddine Sadi
diagnostic en normes françaises et internationales. outils d'analyse et de
p 66, 2009, France, Paris, L'Harmattan

ولقد فرض النظام المحاسبي المالي على المؤسسات استخدام عدد من الجداول تفيد في فهم أفضل لبنود القوائم المالية وهذه الجداول هي:¹

- جدول تطور التثبيتات والأصول غير الجارية؛
- جدول الإهلاكات؛
- جدول خسائر القيمة في التثبيتات والأصول الأخرى غير الجارية؛
- جدول المؤنات؛
- جدول المساهمات (فروع ووحدات مشتركة)؛
- بيان استحقاقات الديون الدائنة والمدينة عند إقفال السنة المالية؛

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول: الدراسات السابقة (إعداد وعرض القوائم المالية)

أولاً: دراسة عبلة خليفي، سارة بوكلاب، طرق إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي وأثرها على مبدأ الصورة الصادقة للمؤسسة، دراسة حالة مؤسسة مدبغة الجلود -جيجل- 2020/2019 مذكرة الماستر تخصص: محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، هدفت هاته الدراسة إلى إبراز طرق إعداد وعرض القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي، ومدى مطابقتها لمعايير المحاسبة الدولية، ومعرفة أثر القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي على مبدأ الصورة الصادقة للمؤسسة، وقد توصلت هاته الدراسة إلى إن إعداد وعرض القوائم المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية يكسبها طابع المصادقية، وإن الميزانية وجدول حساب النتائج

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2009/03/25، ص 41-43.

وجداول تدفقات الخزينة من أهم القوائم المالية التي تعكس الصورة الصادقة للمؤسسة وان هاته القوائم تسمح بإجراء مقارنات بين القوائم المالية لنفس المنشأة ومقارنتها بقوائم مالية لمنشأة أخرى.

ثانيا: دراسة علمي حليمة، دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة، دراسة حالة مؤسسة سوناطراك فرع، 2016/2015، GPI/Z مذكرة ماستر تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، هدفت هاته الدراسة مدى أهمية القوائم المالية في قياس وتقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية مع إبراز أهمية تطبيق تقنيات التشخيص المالي باستعمال القوائم والتقارير المالية في اكتشاف مواطن القوة والضعف مما تعطي مؤشرا عن مواطن تقييم وتحسين الأداء المالي، وقد توصلت هاته الدراسة إلى إن تحليل القوائم كالتقارير المالية هي المرآة العاكسة للوضع المالية للمؤسسة الاقتصادية، وان القوائم كالتقارير المالية هي المنبع الأساسي للمعلومات المالية وغير المالية لجميع الأطراف المهتمة بها، التقارير المالية ليست غاية في حد ذاته ولكنها تهدف إلى تقديم المعلومات التي تكون مفيدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

ثالثا: دراسة زهية مسوسي، رزيقة ساري، دور تحليل القوائم المالية في تحسين الأداء المالي، دراسة حالة المؤسسة العمومية الجزائرية للمياه بالبويرة، 2018/2017 مذكرة الماستر في المالية والمحاسبة تخصص مالية المؤسسة، جامعة أكلي محمد اولحاج- البويرة-، هدفت هاته الدراسة إلى التعرف على الأداء المالي للمؤسسة، والبحث عن كيفية تحقيق التوازن المالي في المؤسسة العمومية الجزائرية للمياه باستخدام أساليب التحليل المالي، وقد توصلت هاته الدراسة إلى أن التحليل القوائم المالية تساعد على تقييم أداء المؤسسات باعتبارها القاعدة المعلوماتية بحيث يظهر التحليل المالي تلك المعلومات بنقاط القوة والضعف للمؤسسة، ومن الأمور الهامة التي يمكن أن يستفاد منها في مجال التحليل المالي هي عمليات الاندماج، حيث أن التحليل المالي وتقييم الأداء من الأدوات الفعالة في هذا المجال.

رابعا: دراسة فؤاد إليهم، تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة مؤسسة NAFTAL وحدة GPL- فرع أم البواقي - 2015/2014 مذكرة الماستر في علوم التسيير تخصص: مالية وبنوك، جامعة أم البواقي، تهدف هاته الدراسة إلى كيفية تحليل القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي

الجديد، وعرض أهم القوائم المالية التي تم اعتمادها من طرف مؤسسة نפטال التي جاء بها النظام المحاسبي المالي الجديد قصد إبراز التغيرات التي أحدثتها تبني المعايير المحاسبية الدولية، وقد توصلت هاته الدراسة إلى أن مؤسسة NAFTAL لا تكتفي بعرض قائمتي الميزانية والدخل لأنهما لا يعبران عن الوضع الحقيقي بالتفصيل لذلك اعتمدت المؤسسة على عرض قائمة التدفقات النقدية والقدرة على توزيع الأرباح والقدرة على تجديد الاستثمارات، وضعف استعداد معظم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد نتيجة لغياب الوعي المحاسبي، فلا زالت أنظمة المعلومات غير كافية لتطبيق هذا النظام المستمد من المعايير المحاسبية الدولية.

خامسا: شناي عبد الكريم تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبية الدولية ماجستير في علوم التسيير، من إعداد الباحث شناي عبد الكريم، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009 حيث حول الباحث من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التقارب والاختلاف بين المخطط الوطني المحاسبي والنظام المحاسبي المالي، واستنتاج الرهانات والآثار المحتملة جراء اعتماد هذه الإصلاحات المحاسبية، وتوضيح كيف ستكون القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية بعد تكييفها مع المعايير المحاسبية الدولية، وتوصل الباحث إلى أن القوائم المالية للنظام المحاسبي المالي ستؤدي إلى تحسين ومقارنة المعلومات المالية التي ستكون كاملة وصادقة وواضحة، تشجيع المستثمرين على الاستثمار والاطمئنان على أموالهم وكذا إنتاج وثائق مالية قليلة تسهل من قراءة وشرح الأرقام والنتائج، الأمر الذي يمكن الوحدة من اتخاذ القرارات الصحيحة، ورسم السياسات، والإشراف ومتابعة التنفيذ، وتقييم الأداء.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة (المؤسسات الصغيرة)

أولا: دراسة لخلف عثمان "واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها" دراسة حالة الجزائر- أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2004 غير منشورة : تمحورت الدراسة في محاولة التعرف على "واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر" من خلال مسح لمختلف التعريفات المعطاة لهذا القطاع اعتمادا على ما قدمته بعض المنظمات الدولية وتجارب بعض الدول في هذا المجال ومحاولة الوقوف على أهم الخصائص التي تجعل هذه المؤسسات قطاعا قائما بذاته ومحاولة دراسة تأثير التحولات الاقتصادية العالمية على الدور الذي يمكن ان تلعبه المؤسسات الصغيرة خصوصا

بالنسبة للجزائر من خلال التحول الذي عرفه اقتصادها بانتقاله من الاقتصاد المخطط الى اقتصاد السوق وكيف يمكن لهذه المؤسسات ان تصبح ذو أهمية في تحقيق البرامج التنموية المسطرة كما هدفت الدراسة الى الاجابة على السؤال الجوهرى المتمثل في مدى تأثير الإجراءات وأساليب تنشيط المؤسسات الصغيرة وتقسيمها الى معايير كمية ومعايير وظيفية، وأيضاً أشكال المؤسسات الصغيرة، كما توصل الباحث الى جملة من النتائج نذكر منها :

- بالرغم من تأكيد مختلف الجهات المهتمة بالمؤسسات الصغيرة بأن هذا القطاع متواجد وله دور كبير في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن وجود تعريف موحد ودقيق وشامل يعتبر من الصعب بلوغه.

- يمكن التمييز بين اتجاهين رئيسيين في محاولة تحديد المؤسسات الصغيرة، حيث يسعى الاتجاه الأول الى تحديد هذا المفهوم من خلال التمييز بين المؤسسات كقطاع قائم بحد ذاته عن المؤسسات الكبيرة استنادا على الاختلافات القائمة بينها، بينما يحاول الاتجاه الثاني تحديد المفهوم من خلال تحليل مكونات النشاط الاقتصادي.

- بالرغم من تعدد المعايير الكمية، يمكن القول بأن عدد العمال يعتبر أكثرهم قبولاً على المستوى الدولي وبصفة عامة يتوقف المعيار المرجح على طبيعة القطاع الذي تنتمي اليه المؤسسات الصغيرة، وتوفير الخدمات الداعمة، حيث يفضل الاعتماد على المعايير المزدوجة والمركبة اذ توفرت البيانات و المعلومات التي تمكن من استخدامها وكما يتوافق مع خصائص القطاع ونشاط المؤسسة التابعة له .

ثانياً: حكيم شبوطي " دور المؤسسات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية " دراسة - حالة الجزائر- أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر ، 2009 منشورة تمحورت الدراسة في ابراز أهمية المؤسسات الصغيرة في تحقيق التنمية الشاملة والمساهمة في القضاء على البطالة والتعرف على المؤسسات الصغيرة والصناعات التي تقوم بها الى جانب اظهار هذا القطاع في العديد من الدول والاستفادة منه بشتى الطرق مما يتلاءم مع ظروف في الجزائر والبحث عن الأساليب اللازمة لتنميته وقد استفدت من هذه الدراسة خاصة في الجانب النظري من خلال بيان دور

المؤسسات الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر كما توصل الباحث الى مجموعة من النتائج التي يمكن ادراجها في النقاط التالية:

- قصور في انشاء المؤسسات الصغيرة وهذا راجع الى مشاكل تمويلها.
- عدم توفر المقومات الكافية للبنية الأساسية اللازمة لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة في مختلف المجالات خاصة الانتاج والتسويق.
- عدم توفر المساعدات الفنية لهذا القطاع، خاصة في المجالات التي تكسب المهارات ومقومات العمل سواء لأصحاب هذه المؤسسات او العاملين فيها يضاف الى ذلك عدم تأهيل هذه المؤسسات لإنتاج مخرجات مطابقة للمواصفات العالمية، خاصة وان الجزائر في طريقها للانضمام لمنظمة التجارة العالمية الأمر الذي يحتم على هذه المؤسسات الدخول في منافسة حادة مع المنتجات العالمية.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات.

أولاً: بالنسبة (إعداد وعرض القوائم المالية)

- الدراسات الأولى والرابعة السابقتين تطرقوا إلى كيفية إعداد وعرض القوائم المالية بالاعتماد على النظام المحاسبي المالي، وأن الميزانية والدخل لا يكتفوا بجد ذاتهم لدراسة مؤسسة ما بل لابد من إضافة جدول تدفقات الخزينة الذي يعتبر أساسي لمعرفة ما إذا كانت المؤسسة في حالة ربح أو خسارة، بينما دراستنا شملت مجموعة من المفاهيم والعناصر الأخرى مثل (الأهمية والأهداف ...) وكذلك تطرقنا إلى كيفية عرض القوائم المالية بمختلف أشكالها ووضعنا نموذجاً عن كل واحد منهما.
- تطرقت الدراسات الثانية و الثالثة السابقتين إلى العلاقة التي تربط بين تحليل القوائم المالية والأداء المالي في الاقتصادية وذكروا بأن التحليل القوائم المالية هو الذي يساعد على تقييم أداء المؤسسات باعتبارها القاعدة المعلوماتية، بينما تطرقنا في دراستنا إلى عرض القوائم المالية في المؤسسات الصغيرة ففي الفصل الأول، تطرقنا

إلى الجانب النظري وعرض الدراسات السابقة وفي الفصل الثاني تطرقنا للجانب التطبيقي من خلال اعداد وعرض القوائم المالية لمؤسسة سوف للدقيق.

- تطرقت الدراسة الأخيرة إلى تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبية الدولية، ومن خلالها تم تحديد أوجه التقارب والاختلاف بين المخطط الوطني المحاسبي والنظام المحاسبي المالي، واستنتاج الرهانات والآثار المحتملة جراء اعتماد هذه الإصلاحات المحاسبية، وتوضيح كيف ستكون القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية بعد تكييفها مع المعايير المحاسبية الدولية، ولكن في دراستنا تطرقنا مباشرة الى عرض القوائم المالية في المؤسسات الصغيرة وفق النظام المحاسبي المالي.

ثانيا: بالنسبة (المؤسسات الصغيرة)

يمكن القول أن كل من الدراستين قد تطرقا الى الدور الفعال الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سواء تعلق الأمر بواقعها وسبل دعمها وتنميتها في الدراسة الأولى أو في مدى قدرتها على تحقيق التنمية الشاملة كما أوردته الدراسة الثانية، الا ان درستنا قد تميزت عن هاتين الدراستين بما يلي:

- الدراستين السابقتين تطرقت الى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عكس درستنا فقد إكتفت بالتطرق للمؤسسات الصغيرة فقط.
- الدراستين السابقتين تطرقت الى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمتغير مستقل عكس درستنا فقد طرقت لدراسة المؤسسات الصغيرة متغير تابع.

خاتمة الفصل الأول

في ختام هذا الفصل، يتضح لنا الدور الحيوي الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة في دعم الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة، لا سيما في البلدان النامية مثل الجزائر التي تولي أهمية متزايدة لهذا القطاع. إن خصائص هذه المؤسسات وأهدافها المتعددة تعكس مدى تعقيد وثراء هذا المجال الذي يحتاج إلى دراسة دقيقة لفهم تحدياته وفرصه.

كما بيّن الفصل أهمية القوائم المالية كأداة محاسبية رئيسية تساهم في تقديم معلومات دقيقة وموثوقة عن الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة، مما يعزز من قدرتها على اتخاذ قرارات مالية واستراتيجية سليمة تضمن استمراريتها ونموها. كما أن إعداد القوائم المالية وفق معايير محاسبية معتمدة يساعد على تعزيز الشفافية وزيادة ثقة المستثمرين والدائنين.

من خلال هذا الفصل، تم التأكيد على الحاجة إلى تطوير ممارسات إعداد وعرض القوائم المالية في المؤسسات الصغيرة، خاصة مع تزايد التحديات الاقتصادية والمتطلبات الدولية، الأمر الذي يجعل الدراسة الحالية ذات أهمية تطبيقية وعلمية في آنٍ واحد. إن الفرضيات والتساؤلات المطروحة تشكل إطارًا واضحًا لدراسة تأثير القوائم المالية على تحسين أداء المؤسسات الصغيرة في الجزائر، وهو ما سيُعالج بشكل عملي في الفصول القادمة.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لمؤسسة سوف للدقيق

تمهيد

بعد ما تطرقنا في الفصل الأول إلى عموميات حول اعداد وعرض القوائم المالية في المؤسسات الصغيرة من خلال تقديم كلا المتغيرين التابع والمستقل وكذا تحديد القوائم المالية الواجبة الاعداد والعرض في المؤسسات الصغيرة بالإضافة الى عرض الدراسات السابقة ، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع والتي سنحاول من خلالها الوقوف على شكل ومضمون وطرق إعداد جداول القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، وقد وقع اختيارنا على شركة سوف لدقيق باعتبارها شركة خاصة ذات طابع اقتصادي، نحاول من خلالها التعرف على حقيقة الوضع المالي لها وهذا بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة خلال سنتي 2018 و 2019 باعتبارها سنوات تتوفر عنها بيانات محاسبية كاملة، ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الاول: التعريف بشركة سوف للدقيق وموقعها.

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية في شركة سوف للدقيق.

المبحث الأول: بطاقة تعريفية حول مؤسسة سوف للدقيق.

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة و موقعها

الفرع الأول: التعريف بشركة سوف للدقيق.¹

هي شركة ذات مسؤولية محدودة تابعة للخواص جاءت تسميتها نسبة لتسمية المنطقة التي تقع فيها, وقد تم تأسيسها في 1999/12/21 بمساهمة ثلاثة شركاء, برأسمال قدره 100000 دج, وتقع الشركة في الناحية الغربية من وادي سوف حيث يحدها من الشرق مؤسسة صناعة الشكولاتة سابقا وتحدها غربا حظائر ومباني للخواص أما شمالا فيحدها الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 03 والطريق الوطني رقم 16 ويحدها جنوبا مباني سكنية , تقدر مساحتها ب9000 م مقسمة منها 600 م لممارسة العملية الإنتاجية و 480 م مخصصة لمخازن المواد منها 20 م للإدارة , تتكون المؤسسة من 35 عامل منهم 25 مؤمنين و 10 مؤقتين .

ويتمثل نشاط المؤسسة في عملي الإنتاج والبيع لكل من الفرينة و السميد والنخالة و المسلات حيث تشتري المؤسسة احتياجاتها من المواد الأولية والمتمثلة في القمح بنوعية اللين والصلب من تعاونية الحبوب والخضر الجافة بأوماش ببسكرة حيث تستخدم من القمح الصلب 68% في إنتاج السميد , و 10 % في إنتاج المسلات , و18% في إنتاج النخالة الصفراء , و 04 % فضلات .

أما المبيعات فهي تباع كل منتج في مواصفات وأوزان مختلفة , فالسميد يتفرع عن سميد ممتاز وآخر عادي وثالث رطب حيث تتم تعبئة هذه المنتجات في أكياس مختلفة الأوزان وذلك تبعا لطبيعة الطلب , في حين تقوم المؤسسة بتوزيع منتجاتها عبر قنوات توزيع مختلفة .

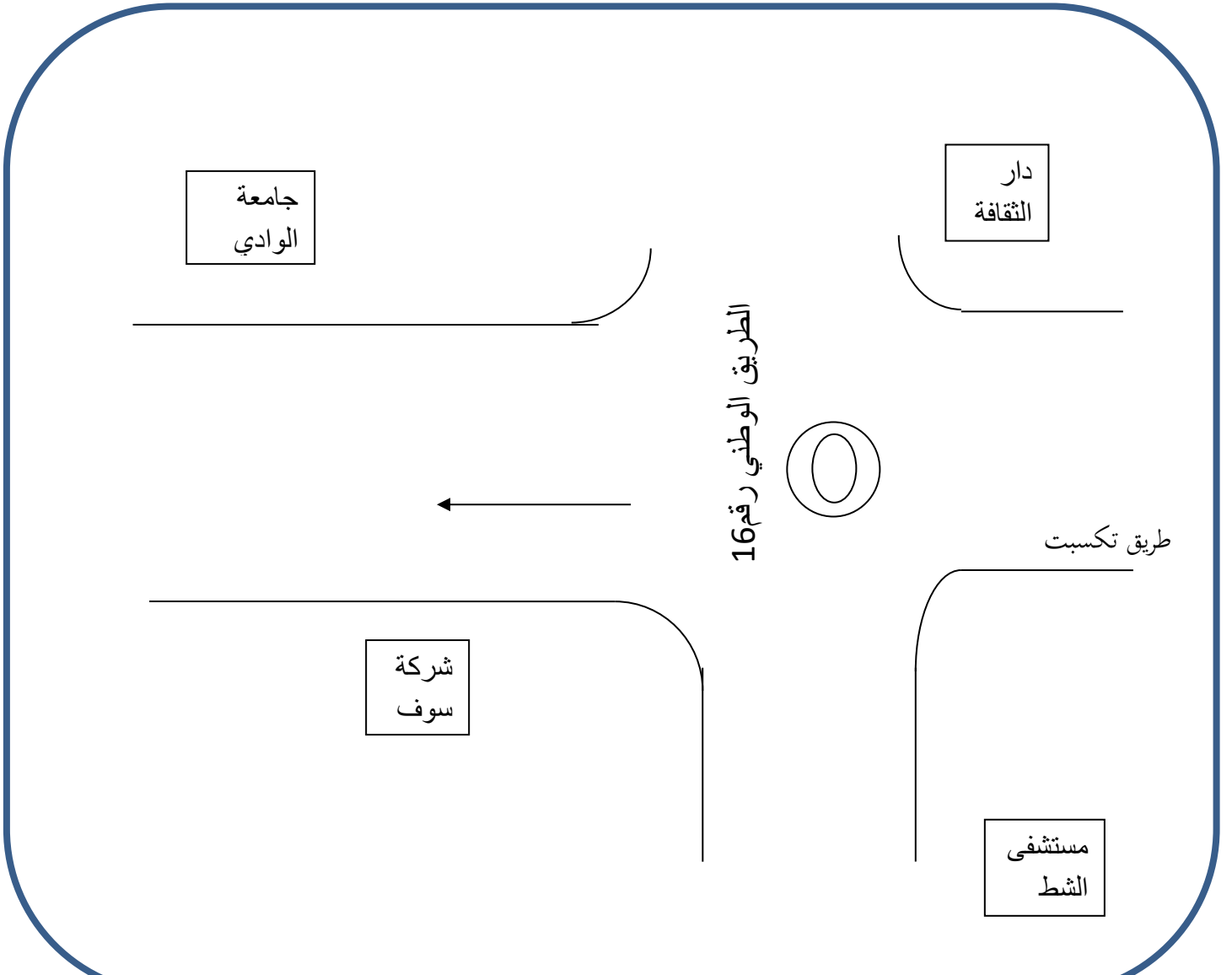
* مؤسسة سرولكس لإنتاج العجائن .

* مؤسسة كيبا لإنتاج العجائن .

مقابلة شخصية مع مدير الشركة.

*تجدر الإشارة أن المؤسسة في إطار توسيع نشاطها حيث يتم إنجاز ورشة لصناعة العجائن والكسكس.

الفرع الثاني : موقعها.



شكل (01-02) مخطط يوضح موقع المؤسسة.

المصدر : من إعداد الطلبة.

المطلب الثاني: هياكل وتركيبات الشركة

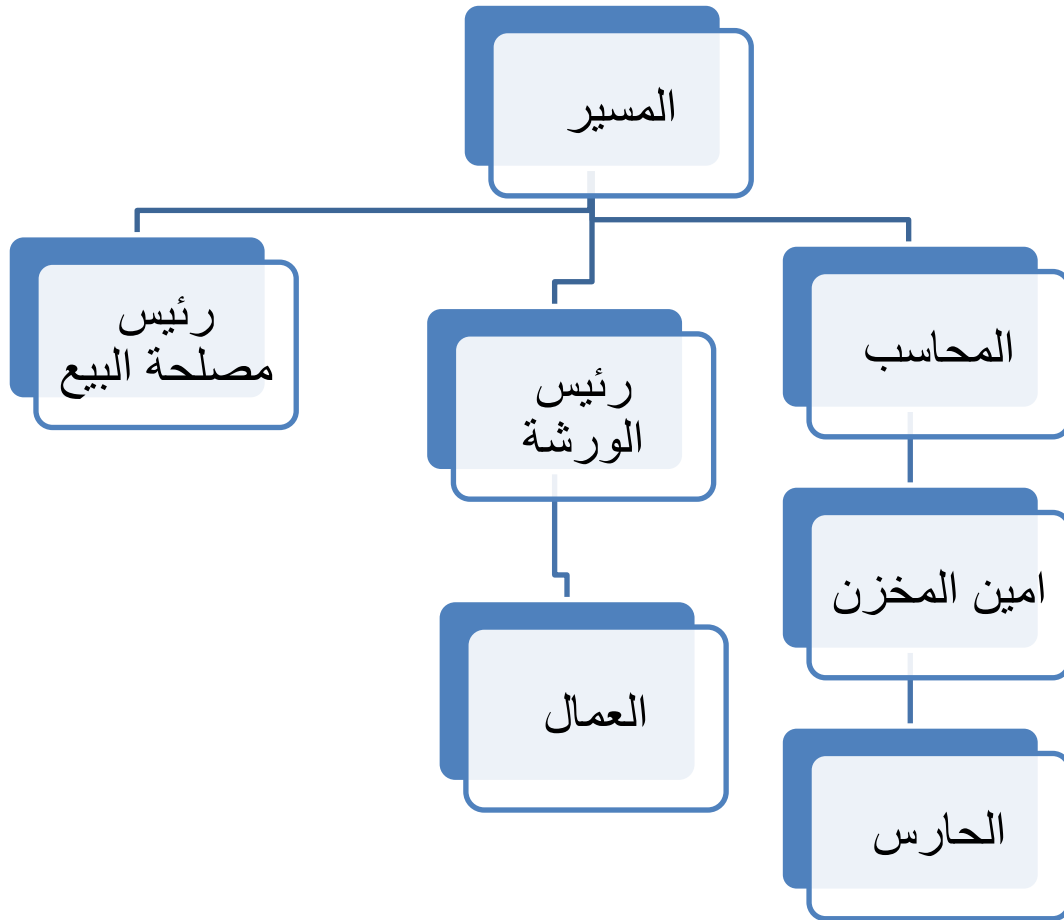
أولاً: الهيكل التنظيمي لشركة .

تتشكل هيكل المؤسسة كالتالي:

- 1- المدير : وهو صاحب المؤسسة والمشرف عليها .
- 2- المحاسب ويهتم بالأموار المالية كسعر المبيعات والأرباح وغيرها .
- 3- رئيس مصلحة البيع تنحصر مهمته في التعامل مع الزبائن .
- 4- رئيس الورشة: نحصر عمله على تنظيم الإنتاج داخل الورشة .
- 5- العمال يقومون بعملية الإنتاج داخل المؤسسة وينقسمون إلى فوجين الأول يعمل في ورشة إنتاج السميد

والثاني في ورشة إنتاج العلاف.

والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي لشركة.



شكل (02-02) مخطط يوضح الهيكل التنظيمي لشركة.

المصدر : وثائق مقدمة من طرف إدارة المؤسسة.

ثانيا: هياكل الشركة

تحتوي أن على عدة تركيبات وهياكل والتي تم إنجازها من طرف مؤسسات أجنبية والتركيب الخاص بالإنتاج السمين أنجز من طرف المؤسسة الإيطالية loporch أما التركيب الخاص بإنتاج العربية فقد أنجز من طرف مؤسسة تركية (irma) والمؤسسة هياكل وتركيبات عديدة منها:

- مطحنة لطمن النصح الصلب ب 600 قنطار.
- مطحنة لطحن الفسح اللين ب 1200 قنطار.
- مطحنة الطحن كل من القمح الصلب واللين بسعة 500 قنطار.
- خزان رئيسي 10000 قنطار ويضم أربعة أجزاء.
- خزان القمح الصلب ذو سعة 5000 قنطار.
- خزان القمح اللين ذو سعة 5000 قنطار.
- مخزن (مستودع) ذو سعة 1000 قنطار من المنتجين.
- ورشتان لإنتاج السميد و الفرينة وأخرى لإنتاج العجائن.
- مبنى إداري.
- خزان الماء.
- الجسر الوزن.
- شاشة مراقبة.

المطلب الثالث: توضيح مراحل الإنتاج وأهداف المؤسسة.

أولا: توضيح مراحل الإنتاج.

تتكون عملية الإنتاج من عدة مراحل وهي:

1- مرحلة التنظيف: وتتضمن هذه المرحلة ما يلي:

○ وزن القمح: عند وصول المواد الأولية للمؤسسة يتم نقلها بوسائلها الخاصة ووزنها بالجسر الوزن ثم تفريغها ووزن الشاحنة فارغة لمعرفة كمية المواد الواردة.

○ التنظيف الأولي: يتم فيها نقل المواد الأولية من المطمور الأرضي للخزان الرئيسي مروراً بآلات التنظيف حسب نوعية القمح.

○ التنظيف الثاني: يتم تنقية القمح وفرزه بآلات متخصصة، كالألة التي تقوم بفرز نوع معين من الفضلات

2- مرحلة التحضير: ويتم في هذه المرحلة تبليل القمح بعد عملية التنظيف الثانية حيث يكون القمح مصفى ومنقى فيوضع في خزان خاص، إذ تقاس درجة الرطوبة لمعرفة كمية الماء الواجب إضافته للقمح (لكل نوعية قمح درجة رطوبة خاصة).

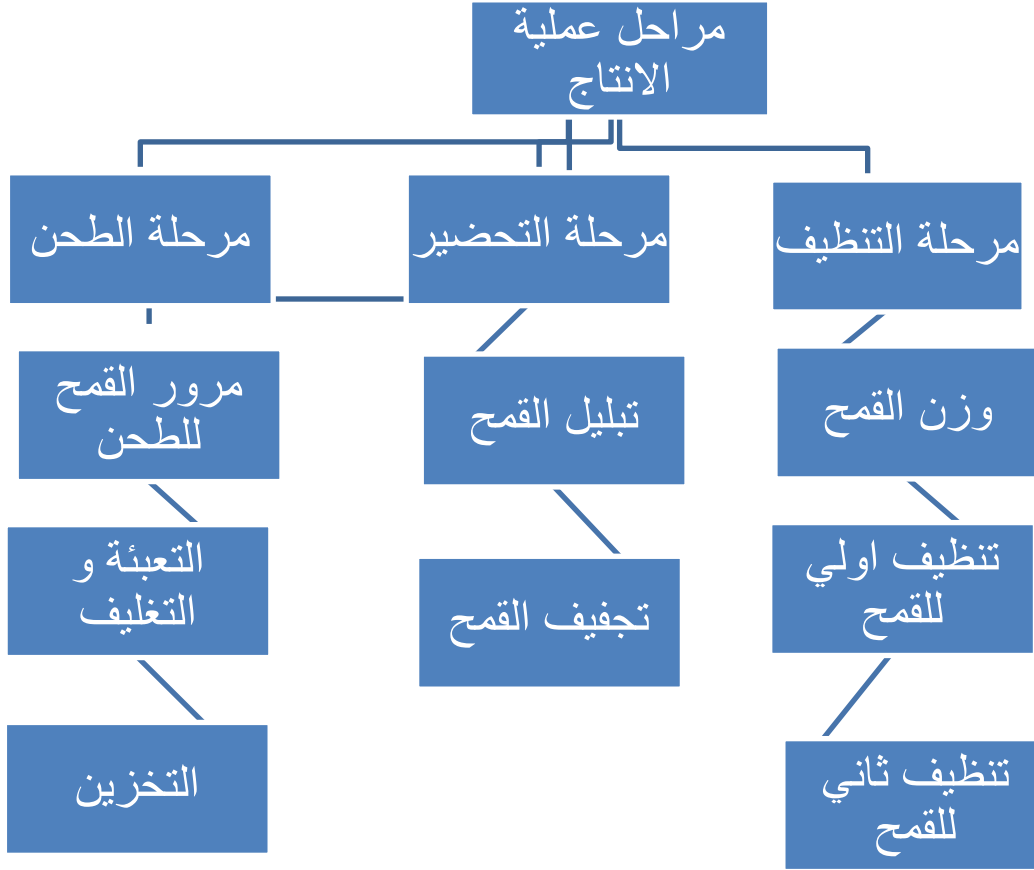
3- مرحلة الطحن: وتظم المراحل التالية:

○ مرحلة مرور القمح للطحن: وتتمثل هذه المرحلة في نقل القمح المهياً للطحن عبر الآلات المتخصصة حيث يتم فيها طعنه.

○ مرحلة التعبئة والتغليف: ويقصد بها تعبئة المنتجات التامة الصنع (السميد، الفرينة، السمالات، والنخالة) في أكياس خاصة في أوزان مختلفة.

○ مرحلة التخزين: بعد التعبئة في أكياس ترسل هذه الأكياس للمخزن في انتظار بيعها.

4- مخطط يوضح مراحل الإنتاج:



شكل (02-03) مخطط مراحل الإنتاج.

المصدر : وثائق مقدمة من طرف إدارة المؤسسة

ثانيا: أهداف المؤسسة.

هناك العديد من الأهداف التي تسعى المؤسسة جاهدة من أجل تحقيقها ، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- تحقيق الأرباح.
- الاستيلاء على أكبر حصة سوقية.
- تحقيق أكبر قدر ممكن من المبيعات.
- البقاء النمو والاستمرار و امكانية التوسع.
- العمل على تحسين المنتجات وبالتالي التقدم على المنافسين.
- تلبية الطلب المتزايد على هذا النوع من المنتجات في السوق الجزائرية.

- خلق ميزة تنافسية لاحتكار السوق.
- تطمح إلى توجيه المنتج الجديد نحو التمديد للخارج.
- تطمح لتغطية أكبر نسبة ممكنة من المناطق الغير معروف فيها المنتج.
- البحث عن كيفية التعامل مع أكبر عدد ممكن من الزبائن لزيادة حجم المبيعات.

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية في شركة سوف للدقيق:

تقوم شركة سوف للدقيق بإعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي كم يتم تقييم عناصر الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي ,وكذلك الاعتبارات الاقتصادية ووفقا لحاجات المساهمين للمساعدة في اتخاذ القرار من ناحية ومن ناحية أخرى مصلحة الضرائب .

وشركة سوف للدقيق كغيرها من المؤسسات الاقتصادية مجبرة على العمل بالمحاسبة العامة (المحاسبة المالية) ومسك كل الدفاتر المحاسبية وبالتالي إنتاج القوائم المالية وفق ماينص عليه النظام المحاسبي المالي ,التي تساعد في عملية اتخاذ القرارات وتشمل كلا من الميزانية ,حساب النتائج ,جدول تدفقات النقدية ,تغيرات في رأس المال الملاحق .

المطلب الأول : معالجة البيانات لإعداد القوائم المالية¹

بعد تدفق البيانات يتم جمعها وترتيبها وتصنيفها ومقارنتها ومعالجتها وفق برنامج إلكتروني لتسجيل البيانات والمعلومات الناتجة عن مختلف المعاملات الداخلية والخارجية.

● السجلات التي تقوم بها المؤسسة لإعداد القوائم المالية:

- التسجيل في سجل اليومية.
- ترحيل من سجل اليومية إلى دفتر الأستاذ.
- تحضير ميزان مراجعة قبل الجرد بالمجاميع والأرصدة.
- تحضير قيود الإقفال في سجل اليومية وترحيلها إلى دفتر الأستاذ لإظهارها نتائج الحسابات الختامية

¹ مقابلة شخصية مع محاسب المؤسسة.

- تحضير الكشوفات والقوائم المالية.

1- التسجيل في سجل اليومية : يكون التسجيل في المؤسسة عن طريق برنامج إلكتروني مثبت في الحاسوب

وتسجيل كل العمليات المحاسبية في دفتر اليومية وفق القيد المزدوج.

○ معالجة المحاسبية للمشتريات : يتم تسجيل المشتريات إنطلاقاً من وثيقتين أساسيتين

- نسخة من طلبية الشراء .

- نسخة من الوصل الدفع المعد لصالح المورد المعني

بعد الإستلام فاتورة الشراء يتم مقارنة الفاتورة مع الطلبية وسند إدخال وفي حال تطابق هذه الوثائق يقوم المحاسب

بتسجيل الفاتورة و عملية ادخال المواد إلى المخازن وفق القيد الآتيين:

الشكل (02-04) يوضح عملية شراء المادة الأولية

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين	التاريخ	دائن	مدين
	xxxx	مشتريات مواد الأولية		381
	xxxx	رسم على القيمة المضافة المحصل		445
xxxx		موردو المخزون والخدمات	401	
		تسجيل شراء الفاتورة رقم		
xxxx		مواد اولية ولوازم		31
	xxxx	مشتريات مواد الأولية	381	
		سند ادخال رقم		

○ المعالجة المحاسبية للمبيعات: تسجل المؤسسة مبيعاتها انطلاقاً من وثيقتين:

- فاتورة المبيعات والمعدة إنطلاقاً من طلبية الزبون.

- سند إخراج المنتجات المعدة.

ويتم تسجيل عملية البيع وفق الطريقة الآتية:

الشكل (02-05) يوضح عملية بيع البضائع

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائ	مدين	التاريخ	دائن	مدي
ن	ن			ن
	xxxxx	الزبائن		411
xxxxx		مبيعات البضائع x	700	
xxxxx		رسم على القيمة المضافة قابل للإسترجاع	4451	
		فاتورة بيع رقم		
		مشتريات سلع المبيعة		600
xxxxx		البضائع	30	
		وصل إخراج رقم		

يتم تسجيل قيمة البضائع بتكلفة شراء أما قيمة مبيعات فتكون بكلفة البيع.

○ معالجة المحاسبية للعمليات الأخرى: تعالج العمليات المختلفة التي تتكرر مرات قليلة خلال السنة

كالمصاريف المختلفة التي تخص فواتير الكهرباء، الغاز، الماء، أقساط التأمين إلخ

2- ترحيل من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ: فيما يخص الترحيل إلى دفتر الأستاذ فإن البرنامج يقوم بوضع الأرصدة تلقائياً.

3- التسجيل في ميزان المراجعة قبل الجرد : بعد معرفة أرصدة الحسابات نستطيع الآن نقل هذه الأرصدة إلى ميزان المراجعة حيث نجده يتكون من أربعة أعمدة, كما هو موضح بشكل مصغر.

الشكل (02-06) يوضح ميزان المراجعة

رقم الحساب	اسم الحساب	ارصدة مدينة	ارصدة دائنة

4- ميزان مراجعة بعد الجرد : تقوم المؤسسة بإعداد ميزان مراجعة بعد الجرد بجملة من الإجراءات في حالة اعتمادها على ميزان المراجعة قبل الجرد لتحديد النتيجة (كقيود التسوية) , تصحيح الأخطاء إحصاء أصول المؤسسة مقارنتها بما هو مسجل محاسبياً وذلك بمجرد الإنتهاء من التسجيل المحاسبي .
N/12/31 لأن هذا الأخير يعتبر أداة للرقابة والتأكد من صحة المعلومات والحسابات ومن خلاله نقوم بخطوة أخرى وتمثل في اعداد الكشوفات القوائم المالية.

المطلب الثاني : عرض الميزانية لشركة سوف للدقيق

1- الميزانية : يتم اعداد الميزانية في نهاية كل دورة مالية بعد الإنتهاء من عملية الجرد حسب قانون النظام المحاسبي المالي (القانون رقم 07-11 المؤرخ 25/11/2007) والقانون التجاري (الأمر رقم 96-27 المؤرخ في 09/12/1996) كما موضح في الجدول التالي:

جدول (01-02) جدول الاصول

الأصول	الإجمالي	الاهتلاكات	الصافي 2019	الصافي 2018
أصول غير جارية.				
فارق بين الاقتناء -المنتوج الإيجابي أو السلبي				
تثبيتات معنوية				
تثبيتات عينية				
أراض				
مباني	349,669.30	349,669.30	00	
تثبيتات عينية أخرى	72,852,371.70	44,578,829.10	28,273,542.60	33,330,005.24
تثبيتات ممنوح امتيازها				
تثبيتات يجري إنجازها				
تثبيتات مالية				
سندات موضوعة موضع معادلة				
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها				
سندات أخرى مثبتة				
قروض و أصول مالية أخرى غير جارية				
ضرائب مؤجلة على الأصل				
مجموع الاصل غير الجاري	73,202,041.00	44,928,498.40	28,273,542.60	33,330,005.24
أصول جارية				

103,709.50	76,301.00		76,301.00	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
				حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
1,745,274.69	4,856,526.27		4,856,526.27	الزبائن
				المدينون الآخرون
				الضرائب و ما شابهها
				حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
				الموجودات و ما شابهها
				الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
8,257,415.83	14,059,330.88		14,059,330.88	الخزينة
10,106,400.02	18,992,158.15	0.00	18,992,158.15	مجموع الأصول الجارية
43,436,405.26	47,265,700.75	44,928,498.40	92,194,199.15	المجموع العام للأصول

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على الملحق رقم 01

قراءة مختصرة لأصول المؤسسة:

أ- الاصول الغير الجارية :

- مباني: و التي قدرت بـ 349,669.30 دج، والتي تتمثل في مباني تمتلكها المؤسسة متمثلة في مقرها

و وحدات توزيع و مخازن و حظيرة للسيارات و الشاحنات و معدات و الخ... والتي تم إهلاكها كلياً.

- تثبيات عينية أخرى: والتي قدرت بـ 72,852,371.70 دج، والتي تتمثل في وسائل وأدوات الانتاج

التي تمتلكها المؤسسة والتي إهتلك منها : 44,578,829.10 دج.

حيث نلاحظ إنخفاضاً في قيمة الأصول الثابتة في سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 بسبب الإستهلاك.

ب- الأصول جارية:

نلاحظ إرتفاع في الأصول الجارية بحيث يعكس هذا الإرتفاع تحسناً في السيولة والقدرة على الوفاء بالإلتزامات

القصيرة الأجل .

- الربائن: إرتفع من 8,257,415.83 دج في سنة 2018 إلى 14,059,330.88 دج في سنة

2019.

بحيث قد يعكس هذا الإرتفاع توسع في النشاط التجاري، لكنه يحمل أيضاً مخاطرة في حال تأخر التحصيل.

جدول (02-02) جدول الخصوم

الخصوم	الملاحظات	الصافي 2019	الصافي 2018
رؤوس الأموال الخاصة			
رأس مال تم إصداره		5,000,000.00	5,000,000.00
رأس مال غير مستعان به			
علاوات و احتياطات - احتياطات مدجة			
(1)			
فوارق إعادة التقييم			
فارق المعادلة (1)			
نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع)		6,372,756.84	4,245,796.47
(1)			

			رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
9,245,796.47	11,372,756.84		المجموع رؤوس الأموال الخاصة 1
			الخصوم غير الجارية
3,000,000.00			قروض و ديون مالية
			ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)
			ديون أخرى غير جارية
			مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
3,000,000.00	0.00		مجموع الخصوم غير الجارية (2)
			الخصوم الجارية
2,877,733,30	2,605,770.23		موردون و حسابات ملحقه
506,170.07	1,040,493.52		ضرائب
27,806,705.42	32,246,680.16		ديون أخرى
			خزينة سلبية
31,190,608.79	35,892,943.91		مجموع الخصوم الجارية (3)
43,436,405.26	47,265,700.75		مجموع عام للخصوم

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على الملحق رقم 02

قراءة مختصرة لخصوم المؤسسة:

نلاحظ أن لخصوم المؤسسة 3 أقسام:

أ- رؤوس اموال خاصة:

- رأس المال المصدر: حيث بقي ثابت عند 5,000,000.00 دج.
- النتيجة الصافية: إرتفعت من 4,245,796.47 دج سنة 2018 إلى 6,372,756.84 دج سنة 2019.

ب- خصوم غير جارية:

- قروض طويلة الأجل: حيث قدرت في سنة 2018 بـ 3,000,000.00 دج وفي 2019 تم سداد هذه القروض.

ت- خصوم جارية:

- موردون وحسابات ملحقة : نلاحظ إنخفاض في الموردون بحيث قدرت في سنة 2018 بـ 2,877,733,30 دج وفي سنة 2019 قدرت بـ 2,605,770.23 دج.
- الضرائب: نلاحظ إرتفاع في الضرائب حيث قدرت في سنة 2018 بـ 506,170.07 دج بينما قدرت في سنة 2019 بـ 1,040,493.52 دج.
- ديون أخرى: نلاحظ إرتفاع في الديون حيث قدرت في سنة 2018 بـ 27,806,705.42 دج بينما قدرت في سنة 2019 بـ 32,246,680.16 دج.

وعلى ضوء هذا التقسيم ومن خلال الوثيقة التي امامنا والمقدمة من طرف المؤسسة نرى انه قد تم مقارنة بين سنتين 2018 و 2019 ربما في محاولة لتقييم اداء المؤسسة والدفع بها لتقديم الافضل لزبائنها وتحسين خدماتها و بالتالي تعمل المؤسسة من سنة الى أخرى على الحفاظ على الثقة المقدمة لها من زبائنها و تحسين صورتها و الحفاظ على مصداقيتها من خلال اعدادها لهذه القوائم المالية التي تعكس صورة مركزها المالي و الوضعية المالية لها. إذن ومن خلال قراءتنا المختصرة و المبسطة جدا لميزانية المؤسسة نلاحظ انه قد تساوت الميزانية لسنة 2018

و 2019 في جانبها جانب الاصول و كذلك جانب الخصوم والمجموع قدر بـ: 47,265,700.75 دج في سنة 2019 بينما قدر المجموع في سنة 2018 بـ: 43,436,405.26 دج.

المطلب الثالث : عرض جدول حسابات النتائج وجدول التدفقات النقدية لمؤسسة سوف للدقيق

أولا : جدول حسابات النتائج

جدول (02-03) الدخل - حسابات النتائج

حسابات النتائج			
حسب الطبيعة			
الفترة من 2019 إلى 2018			
البيان	الملاحظات	الصافي 2019	الصافي 2018
المبيعات والمنتجات الملحقة		115,860,760.94	102,602,853.37
تغير في المخزونات والمنتجات			-84,600.00
الإنتاج المثبت			
إعانات الإستغلال			
1- إنتاج السنة المالية		115,860,760.94	102,518,253.37
المشتريات المستهلكة		94,456,334.18	85,987,891.81
الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى		2,021,770.61	2,115,428.82
2 - إستهلاك السنة المالية		96,478,104.79	88,103,320.63
3 - القيمة المضافة للإستغلال (1-2)		19,382,656.15	14,414,932.74
أعباء المستخدمين		7,650,080.91	6,647,165.18

1,001,955.17	1,456,276.27		الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
6,765,812.39	10,276,298.97		4 - إجمالي فائض الإستغلال
4,000,000.00	2,766,495.51		المنتوجات العملية الأخرى
			الأعباء العمالية الأخرى
6,543,823.90	6,556,462.64		مخصصات الإهلاك وخسائر القيمة
			إسترجاع على خسائر القيم والمؤونات
4,230,988.49	6,486,331.84		5- النتيجة العملية
14,807.98			المنتوجات المالية
			الأعباء المالية
14,807.98	0.00		6 - النتيجة المالية
4,245,796.47	6,486,331.84		7 - النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب الواجب دفعها عن النتيجة العادية
			الضرائب المؤجلة عن النتيجة العادية
106,533,061.35	118,627,265.45		مجموع منتوجات الأنشطة العادية
102,287,264.88	112,140,924.61		مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8 - النتيجة الصافية لأنشطة العادية
			عناصر غير عادية (منتجات)
0.00	113,575.00		عناصر غير العادية (أعباء)

	-113,575.00		9 - نتيجة غير العادية
4,245,796.47	6,372,756.84		10 - صافي نتيجة السنة المالية

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على الملحق رقم 03

قراءة مختصرة لجدول حسابات النتائج حسب الطبيعة للمؤسسة:

- الإنتاج: نلاحظ في إنتاج السنة المالية إرتفاع للمبيعات حيث قدرت في سنة 2018 بـ 102,602,853.37 دج بينما قدرت في سنة 2019 بـ 115,860,760.94 دج.
- الإستهلاكات: نلاحظ إرتفاع في إستهلاك السنة المالية حيث يدل على إرتفاع في تكاليف المدخلات.
- القيمة المضافة: لم تسجل تغيرات كبيرة، ما يشير إلى إستقرار نسبي في القيمة المضافة.
- الناتج الصافي للإستغلال: نلاحظ تحسن ملحوظ في صافي الإستغلال، مما يعكس أداء أفضل للشركة في

سنة 2019

- من خلال التطرق لجدول حسابات النتائج او ما يعرف بـ (قائمة الدخل) نلاحظ ان المؤسسة قامت بعمليات محاسبية متعددة كما قد قامت بشراء و بيع خلال السنة المالية و تمت كل هذه العمليات وفق النظام المحاسبي المالي الجديد الذي يسمح لها بالقيام بهذه العمليات بكل سهولة ويعطيها أرياحية أكثر فالعمل مما يجعل القوائم المالية أكثر مصداقية و شفافية الشيء الذي يجعل المؤسسة تعمل للوصول الى اهدافها المرجوة.

ثانيا : جدول التدفقات النقدية

الجدول (02-04) جدول التدفقات النقدية

السنة المالية 2019	ملاحظة	البيان
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
6,372,756.84		صافي نتيجة السنة المالية
		تصحيحات من أجل:
6,556,462.64		الاهتلاكات والأرصدة
		تغير الضرائب المؤجلة
27,408.50		تغير المخزونات
-3,111,251.58		تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى
-271,963.07		تغير الموردين والديون الأخرى
534,323.45		نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
10,107,736.78		تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
-1,500,000.00		مسحوبات عن اقتناء تشييات
		تحصيلات التنازل عن التشييات
		تأثير تغييرات محيط الادماج (أ)
-1,500,000.00		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
		(ب)

		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
		الحصص المدفوعات للمساهمين
		زيادة رأس المال النقدي
		إصدار قروض
-3,000,000.00		تسديد قروض
-3,000,000.00		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
5,607,736.78		تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
8,257,415.83		أموال الخزينة عن الافتتاح
13,865,152.61		أموال الخزينة عن الاغلاق
		تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (أ)

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على الملاحق المقدمة

قراءة مختصرة لجدول تدفقات أموال الخزينة للسنة المالية 2019:

• التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

يظهر الجدول أن صافي نتيجة السنة المالية كان إيجابياً بقيمة 6,372,756.84 دج مع وجود تعديلات مهمة

مثل الاهتلاكات (6,556,462.64 دج) وتغيرات في الضرائب المؤجلة والمخزونات والذمم المدينة والدائنة، التي

تعكس تحركات نقدية طبيعية ومنتوقعة في نشاط الشركة.

وبذلك، فإن التدفقات النقدية التشغيلية النهائية بلغت 10,107,736.78 دج، مما يدل على قدرة

المؤسسة على توليد نقد من نشاطها الأساسي.

• التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار:

سجلت المؤسسة تدفقات نقدية سالبة بقيمة 1,500,000.00 دج، نتيجة مسحوبات لاقتناء تثبيبات جديدة. هذا يشير إلى استثمار في الأصول الثابتة لتعزيز الإنتاجية أو التوسع، وهو أمر إيجابي على المدى المتوسط والطويل.

• التدفقات النقدية من أنشطة التمويل:

تم تسجيل تدفقات نقدية سالبة بقيمة 3,000,000.00 دج، تعود بشكل رئيسي إلى دفع الحصص للمساهمين أو تسديد قروض، مما يعكس سياسة المؤسسة في إعادة توزيع الأرباح أو تقليص المديونية.

• التغير في أموال الخزينة:

بعد جمع التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية والاستثمار والتمويل، وصلت التغيرات إلى

5,607,736.78 دج، مما أدى إلى زيادة في أموال الخزينة من 8,257,415.83 دج عند بداية الفترة إلى 13,865,152.61 دج عند نهايتها.

المطلب الرابع: تحليل وملاحظات حول القوائم المالية

- تحليل وملاحظات حول القوائم المالية لمؤسسة سوف للدقيق

تعكس القوائم المالية لمؤسسة "سوف للدقيق" الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسة خلال الفترات المدروسة، وتبرز عدداً من النقاط المهمة:

- **تحسن السيولة والأصول الجارية:** ارتفاع الأصول الجارية يشير إلى تحسن في القدرة على تغطية الالتزامات القصيرة الأجل، مما يعزز الاستقرار المالي للمؤسسة ويساعدها على تلبية متطلبات التشغيل اليومية بفعالية.
- **إدارة المدينين:** ارتفاع الذمم المدينة (حسابات الزبائن) يعكس توسع النشاط، لكنه يحمل مخاطرة متعلقة بالتأخر في التحصيل، ما يستوجب متابعة دقيقة لتحسين دورة التحصيل النقدي وتقليل المخاطر المحتملة.
- **تحقيق ربحية إيجابية ومتزايدة:** يظهر جدول حسابات النتائج زيادة في المبيعات وصافي الربح، مما يدل على أداء جيد وقدرة المؤسسة على تحقيق نتائج مالية إيجابية، رغم وجود زيادة في التكاليف التشغيلية.

- **تدفقات نقدية تشغيلية قوية:** التدفقات النقدية الإيجابية من النشاط التشغيلي تؤكد قدرة المؤسسة على توليد السيولة من عملياتها الأساسية، وهو مؤشر مهم على استدامة النشاط ومرونته المالية.
- **الاستثمار المستمر:** وجود تدفقات نقدية سالبة من أنشطة الاستثمار يدل على جهود المؤسسة في تطوير بنيتها الإنتاجية وتوسيع نشاطها، وهو أمر إيجابي يعزز النمو المستقبلي.
- **السيطرة على التمويل والديون:** انخفاض التدفقات النقدية من أنشطة التمويل يعكس سياسة المحافظة على مستوى مديونية مناسب وسداد الالتزامات المالية، مما يساهم في تقليل المخاطر المالية.

خاتمة الفصل الثاني

في ختام هذا الفصل، يمكن القول إن الدراسة الميدانية لمؤسسة سوف للدقيق قد وفرت رؤية واضحة وعميقة حول واقع المؤسسة المالي والإداري من خلال تطبيق عملي لمفاهيم إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي. فقد تمكنا من التعرف على خصائص المؤسسة وهيكلها التنظيمي، وكذلك على مراحل الإنتاج وأهدافها، مما أسهم في تكوين قاعدة متينة لفهم العمليات المالية وتحليلها.

كما أظهرت القوائم المالية المقدمة من المؤسسة تحسناً ملحوظاً في أدائها المالي خلال الفترة المدروسة، سواء من حيث الأصول والخصوم أو من خلال حسابات النتائج والتدفقات النقدية، مما يعكس قدرة المؤسسة على إدارة مواردها وتحقيق نمو مستدام. كما بينت القراءة التفصيلية للميزانية وحسابات النتائج أن المؤسسة تسير في اتجاه تعزيز موقعها السوقي وتحسين كفاءتها التشغيلية.

إن هذه الدراسة التطبيقية تؤكد أهمية القوائم المالية كأدوات مركزية في دعم اتخاذ القرارات المالية والاستراتيجية للمؤسسات الصغيرة، وتبرز دور النظام المحاسبي المالي في توفير بيانات دقيقة تساعد على تقييم الأداء المالي ومواجهة التحديات الاقتصادية.

الخاتمة العامة

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع إعداد وعرض القوائم المالية في المؤسسات الصغيرة ، يمكننا القول أن القوائم المالية تعتبر أداة محورية في تقديم صورة واضحة على الوضعية المالية والأداء الإقتصادي لأي مؤسسة. حيث تؤكد الدراسة أن تحسين مهارات إعداد وعرض القوائم المالية وتعزيز المعرفة بالمبادئ المحاسبية يمثل حجر الزاوية في تطوير أداء المؤسسات الصغيرة وضمان شفافية وموثوقية المعلومات المالية التي تقدمها.

نتائج الفرضيات

1. الفرضية الأولى: تم التأكد من خلال الدراسة أن المؤسسات الصغيرة تتميز بمحدودية العمال ورأس المال كما أن نشاطها يتركز على نطاق محلي وهذا يدعم صحة الفرضية الأولى .
2. الفرضية الثانية: تم الإستخلاص من الدراسة أن المؤسسات ملزمة بإعداد القوائم المالية التالية: قائمة الميزانية قائمة الدخل قائمة التدفقات النقدية جدول التغيرات في الأموال الخاصة والملاحق .
3. الفرضية الثالثة: تأكد من خلال البيانات المحصلة من مؤسسة سوف للدقيق بأنها تعتمد النظام المحاسبي المالي SCF في إعداد وعرض قوائمها المالية.

نتائج الدراسة التطبيقية

- من خلال ما تم التطرق إليه في الدراسة التطبيقية لمؤسسة سوف للدقيق توصلنا إلى:
- أن إعداد وعرض القوائم المالية في مؤسسة سوف للدقيق يتم على أساس النظام المحاسبي المالي SCF.
 - تستعمل مؤسسة سوف للدقيق في عملية إعداد وعرض القوائم المالية برنامج معلوماتي محاسبي يطلق عليه "PC COMPTA" حيث يقوم المحاسب بإدراج يومي لكل العمليات المحاسبية .
 - يقوم بإعداد القوائم المالية محاسب المؤسسة.
 - إعتداد المؤسسة محل الدراسة في إعداد وعرض القوائم المالية على اللغة الأجنبية "اللغة الفرنسية" .

- تعتمد أيضا على محافظ حسابات خارجي وذلك بهدف مراجعة ومراقبة الحسابات لتعزيز دقة وصحة القوائم المالية .

التوصيات

1. تطوير قدرات إعداد القوائم المالية : ضرورة توفير برامج تدريبية متخصصة لأصحاب ومديري المؤسسات الصغيرة لتطوير مهاراتهم في إعداد وتحليل القوائم المالية بشكل دقيق وفعال.
2. تعزيز الوعي بأهمية القوائم المالية : تنظيم حملات توعية حول أهمية القوائم المالية في دعم اتخاذ القرار وتحسين الأداء، بالإضافة إلى توضيح دورها في تعزيز الشفافية والمصادقية.
3. تسهيل الوصول إلى الدعم المالي : العمل على ربط المؤسسات الصغيرة بمصادر تمويل يمكن أن تستفيد منها عند توافر بيانات مالية واضحة وموثوقة.
4. تشجيع البحث المستقبلي : دعم الدراسات الموسعة التي تستهدف دراسة القوائم المالية.

آفاق الدراسة المستقبلية

تفتح هذه الدراسة المجال لمزيد من الأبحاث التي يمكن أن تتناول:

- أثر التكنولوجيا الرقمية وتطبيقات المحاسبة الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة.
- تقييم تأثير القوائم المالية على الاستدامة المالية والنمو في قطاعات اقتصادية متنوعة.
- دور السياسات الحكومية والتشريعات في دعم المؤسسات الصغيرة لتحسين نظم إعداد القوائم المالية وتعزيز ثقافة الشفافية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب

1. راتشمان دافيد وآخرون، ترجمة رفاعي محمد رفاعي ومحمد سيد عبد المتعال، الإدارة المعاصرة، السعودية، 2001.
2. هديل عبد المولى طشطوش، المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2012.
3. عبد الله خبايا، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لتحقيق التنمية المستدامة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2013.
4. عبد السميع الدسوقي، أساسيات المحاسبة المالية، دار وائل للنشر والطباعة، الجزء الأول، عمان، الأردن، 2002.
5. Stéphan Brun, *L'essentiel Des Normes Comptables Internationales IAS/IFRS*, Gualino Editeur, Paris, 2004.
6. Jean-François Des Robert, François Méchin, Hervé Puteux, *Normes IFRS/IAS ETRME*, Dunod, Paris, 2004.
7. طارق عبد العال حماد، التقارير المالية: أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002.
8. أحمد محمد نور، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.
9. دونالد كيسو، جيرى وبجانت، تعريب أحمد حامد حجاج وسلطان محمد السلطان، المحاسبة المتوسطة، الجزء الأول، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 1999.

10. ريتشارد شرويدر، تعريب خالد علي أحمد كاجيجي وإبراهيم ولد محمد فال، نظرية المحاسبة، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 2006، ص 287.
11. إسماعيل علي عباس وهاني عبد الأمير الفيلي، محاسبة البنوك، الطبعة الثالثة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2011.
12. كمال الدين مصطفى الده اروي، المحاسبة المتوسطة وفقا لمعايير المحاسبة المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2009.
13. شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، مكتبة الشركة الجزائرية بودواو، الجزء الثاني، الجزائر، 2009.
14. R. PAPIN، *La création d'entreprise*, Dunod, Paris, 2011.
15. صالح حواس، المحاسبة المالية حسب النظام المحاسبي المالي SCF، دار عبد اللطيف للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
16. FASB، *Amendments to Statement of Financial Accounting Concept*
No. 8. Chapter 3: Qualitative Characteristics of Useful Financial Information, 2018.
17. محمد كمال أبو عجوة، طارق عبد العال حماد، الطرق المحاسبية والتقارير المالية، دون طبعة، القاهرة، 2011.
18. مسعود صديقي وآخرون، المحاسبة المالية طبقا لنظام المحاسبي المالي الجزائري IAS/IFRS، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2014.
19. عبد الستار الكبسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الجزء الأول، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

20. خليل الشماع، خالد أمين عبد الله، التحليل المالي للمصارف، اتحاد المصارف العرب، الطبعة الثانية، الأردن، 2006.
21. مؤيد راضي خنفر، تحليل القوائم: مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
22. قاسم محسن البيطي، تحليل ومناقشة القوائم المالية، الدار النموذجية للطباعة والنشر، لبنان، 2011.
23. أحمد حسين علي حسين، المحاسبة المتوسطة في الأصول الثابتة والاستثمارات والالتزامات ومشاكل قياس الدخل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.
24. إسماعيل يحيى التكريتي، أسس ومبادئ المحاسبة المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
25. نصر عبد الوهاب علي، السيد شحاتة شحاتة، التسويات الجردية وإعداد وتحليل القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015.
26. شاكر محمد منير وآخرون، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات (الإصدار الطبعة الثانية)، دار وائل للنشر، عمان، 2005.
27. فيصل محمود الشواورة، مبادئ الإدارة المالية: إطار نظري ومحتوى عملي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
28. رضوان حلوة حنان، نزار قليح اليلداوي، مبادئ المحاسبة المالية: القياس والإفصاح في القوائم المالية، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

المذكرات

1. غدير أحمد سليمة، تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007.
2. لخلف عثمان، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة الجزائر، 2004.

3. زويطة محمد صالح، أثر التغييرات الاقتصادية في ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر، 2007.
4. محمد الناصر مشري، دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة دراسة الاستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة ولاية تبسة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، تخصص استراتيجية المؤسسة للتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2008-2011.
5. أمينة رراقي، كفاءات أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، تخصص حوكمة الشركات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2022.
6. أحمد حجاوي، إشكالية تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بالعملية المستدامة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2010-2011.
7. عوادي مصطفى، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ووسائل دعمها، الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 6-7 ديسمبر 2007.
8. سليم بن رحمون، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد: دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013.
9. فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، 2005.

10. مدحت فوزي عليان وادي، أثر التضخم على الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في الوحدات الاقتصادية الفلسطينية، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2006.
11. بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، 2014.
12. زين عبد المالك، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2015.

المجلات

1. المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، تقرير من أجل سياسة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جوان 2002.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 77، الجزائر، 15 نوفمبر 2001.
3. القرار مؤرخ 26 جويلية 2008، الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009.
4. إسماعيل السيد شحاتة وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية 1، جامعة الإسكندرية، مصر، 2019.
5. محمد سمير الصبان وآخرون، المحاسبة المالية المتوسطة 1 وفقا لأحداث تعديلات معايير المحاسبة المصرية والدولية، جامعة الإسكندرية، 2019.

الملتقيات

1. فضالي إلياس، عرض القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، الملتقى الوطني حول المحاسبة الدولية والمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بسوق أهراس، 25-26 ماي 2010.

2. صالح مرازقة، القوائم المالية حسب المعايير المحاسبة المالية الإسلامية، الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الإسلامي "الواقع ورهانات المستقبل"، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغرداية.

قائمة الملاحق

SARL SOUF SEMOULE 2019

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		5,000,000.00	5,000,000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		6,372,756.84	4,245,796.47
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		11,372,756.84	9,245,796.47
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			3,000,000.00
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		0.00	3,000,000.00
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		2,605,770.23	2,877,733.30
Impôts		1,040,493.52	506,170.07
Autres dettes		32,246,680.16	27,806,705.42
Trésorerie passif			
TOTAL III		35,892,493.91	31,190,608.79
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		47,265,700.75	43,436,405.26

SARL SOUF SEMOULE 2019

BILAN (ACTIF)					
LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2018
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporellesX					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		349,669.30	349,669.30	0.00	
Autres immobilisations corporelles		72,852,371.70	44,578,829.10	28,273,542.60	33,330,005.24
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		73,202,041.00	44,928,498.40	28,273,542.60	33,330,005.24
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		76,301.00		76,301.00	103,709.50
Créances et emplois assimilés					
Clients		4,856,526.27		4,856,526.27	1,745,274.69
Autres débiteurs					
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		14,059,330.88		14,059,330.88	8,257,415.83
TOTAL ACTIF COURANT		18,992,158.15	0.00	18,992,158.15	10,106,400.02
TOTAL GENERAL ACTIF		92,194,199.15	44,928,498.40	47,265,700.75	43,436,405.26

SARL SOUF SEMOULE

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2019	2018
Ventes et produits annexes		115,860,760.94	102,602,853.37
Variation stocks produits finis et en cours			-84,600.00
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		115,860,760.94	102,518,253.37
Achats consommés		94,456,334.18	85,987,891.81
Services extérieurs et autres consommations		2,021,770.61	2,115,428.82
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		96,478,104.79	88,103,320.63
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		19,382,656.15	14,414,932.74
Charges de personnel		7,650,080.91	6,647,165.18
Impôts, taxes et versements assimilés		1,456,276.27	1,001,955.17
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		10,276,298.97	6,765,812.39
Autres produits opérationnels		2,766,495.51	4,000,000.00
Autres charges opérationnelles			
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		6,556,462.64	6,534,823.90
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		6,486,331.84	4,230,988.49
Produits financiers			14,807.98
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		0.00	14,807.98
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		6,486,331.84	4,245,796.47
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		118,627,256.45	106,533,061.35
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		112,140,924.61	102,287,264.88
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		6,486,331.84	4,245,796.47
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		113,575.00	
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		-113,575.00	0.00
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		6,372,756.84	4,245,796.47